

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي

٤٦

إِتْخَافُ الْأَعْجَازِ
فِي مَا يَصِحُّ بِهِ الْإِسْتِشْهَادُ

لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدٍ شَكْرِ الْأُلُوسِيِّ

المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ

تحقيق

عبد الرحمن الهادي

الكتاب السادس والأربعون

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي

٤٦

إِتْخَافُ الْأَعْجَائِ فِي مَا يَصِحُّ بِهِ الْإِسْتِشْهَادُ

لِلْسَيِّدِ مُحَمَّدٍ شَكْرِ الْأُلُوسِيِّ

المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ

تحقيق

عبد الرحمن الدوري

الكتاب السادس والأربعون

مطبعة الارشاد - بغداد

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

اتِّخَافُ الْأَعْجَائِ
فِي مَا يَصْغُرُ بِهِ الْإِسْتِشْهَادُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

كثيرا ما يعضد الباحثون في اللغة والنحو أقوالهم بآيات من القرآن الكريم ، ونصوص من الحديث الشريف ، وشواهد من الشعر وغيره .
وقد يُخطيء البعض فيأتي بشاهد لا يُقام له وزن عند النقاد ، فيسقط كلامه .

ورسالة « اتحاف الأمجاد » هذه التي كتبها الاستاذ الالوسي تبين منزلة الشاهد ، وما الذي يصح ان يكون منه حجة ثابتة .

قسّم الشواهد الى شعرية ونثرية ، وتكلم على طبقات الشعراء فقسّمها أربع طبقات : الجاهليين ، والمخضرمين ، والمتقدمين الاسلاميين ، والمولدين المحدثين . موضحا ما يصح الاستشهاد بكلام كل منها وما لا يصح .

ثم تحدث عن شواهد النثر من القرآن العظيم ، وقرّر جواز الاستشهاد بمتواتره وشأذه ، لأنه كتاب الله تعالى قمة الفصاحة والبلاغة .

وعن الشواهد من الحديث النبوي الشريف ، أوضح الخلاف بين العلماء في الاستشهاد به ، مرجحا جوازه .

واعتمد في كل ذلك على المصادر الموثوق بها ، كالعمدة لابن رشيق ، وشرح الجمل لابن الضائع ، وشرح التسهيل لأبي حيان ، والاقتراح للسيوطي ، وخزانة الادب للبغدادي .

لذلك رأيتها رسالة جديرة بالتحقيق والنشر ، لاحتياج كل باحث اليها
في فروع اللغة العربية •

ورأيتُ من الضروري ان أقدم لها فصلا يتضمن الكلام على حياة
مؤلفها الالوسي رحمه الله وسيرته ومؤلفاته ، فجعلت هذا البحث في فصلين :
أولهما : الكلام على حياة الالوسي وآثاره •

والثاني : تحقيق نص الرسالة •

وأثبتتُ في نهاية المطاف فهارس مفصلة للمصادر التي اعتمدت عليها في
البحث والتحقيق ، والاحاديث والاعلام والكتب والموضوعات •

وأرجو أن يكون عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى ، وخدمة لترات
أمتنا العظيمة •

والله وليّ التوفيق •

عدنان عبدالرحمن النوري

بغداد - الأعظمية

١٩٧٩/٤/٢

محمّد سكرى (الله لوسی)
حياته و آثاره



محمود شكري الألوسي

اسمه :

هو جمال الدين أبو المعالي محمود شكري بن عبدالله بهاء الدين بن أبي
الثناء شهاب الدين محمود الحسيني الألوسي البغدادي^(١) .

مولده :

ولد في صباح يوم السبت ١٩/رمضان/١٢٧٣هـ الموافق ١٤/أيار/
١٨٥٦م في دار^(٢) جدّه أبي الثناء^(٣) ، بجوار مسجد العاقولي في رصافة
بغداد^(٤) .

(١) دَوْن العلامة محمود شكري بخط يده نسبه كاملا الى الامام علي بن ابي
طالب - كرم الله وجهه - في فصل عنوانه (ذكر نسب جامع هذه الحروف)
يقع في الصفحات ١٨١ - ١٨٣ من الرسالة التاسعة عشرة من المجموع
الذي يحتوي على ٤٢ رسالة ، رقمه في مكتبة المتحف [٢/٨٥٦٦ مجموع]
بضمنه رسالة « اتحاف الامجاد » .

وترجمته في :

اعلام العراق ٨٨ ومحمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ٣ و ٥١ والاعلام
للزركلي ٤٩/٨ ومقدمة كتاب « الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر
والثالث عشر » ، والبغداديون أخبارهم ومجالسهم ٢٨ و ٣٠ وايضاح
المكنون ١٩٤/١ وذكرى أبي الثناء الألوسي ٧ و ٩٧ ومعجم المؤلفين
١٦٩/١٢ وتاريخ آداب اللغة العربية ٤٩٢/٤ وشخصيات عراقية ٧/١ .
(٢) بيعت هذه الدار وهدمت ثم انشئت في موضعها مدرستان ابتدائية
وثانوية ودار طباعة /محمود شكري الألوسي ٥٠ .

(٣) هو الامام المشهور صاحب تفسير (روح المعاني) .
ولد سنة ١٢١٧هـ ، وتوفي سنة ١٢٧٠هـ . ودفن في مقبرة معروف
الكرخي ، وقبره ظاهر .

المسك الاذخر ٥ ومحمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ٣١ وذكرى ابي
الثناء الألوسي ٥٢ ومقدمة الدر المنتشر ١٥ .

(٤) اعلام العراق ٨٨ وشخصيات عراقية ٧/١ ومحمود شكري ٥٠ ومعجم
المؤلفين ١٦٩/١٢ .

أسرته :

وتنسب أسرته الى قرية (ألوس) قرب قضاء (عانة) أو (عانات) كما نسميها المصادر^(٥) ، التجأت إليها عندما داهم هولاءكو (بغداد) ، فانقطعت إلى العلم ، ونبع منها عدة علماء أشهرهم أبو الثناء الألوسي وولده عبدالله والد محمود شكري وغيرهم .

ثم انتقل جده محمود الخطيب^(٦) الى بغداد ، واتخذت أسرته دارها في محلة العاقولية (★) .

دراسته وشيوخه :

أخذ أبو المعالي محمود شكري مبادئ العلوم اللسانية والدينية عن أبيه عبدالله بهاء الدين ، وجوّد عليه الخط بأنواعه المستعملة آنثذ في العراق ، وورث منه فقه النفس ، وحسن السميت ، وصفاء الطوية ، وحب الأدب والعلم .

ولم يكن يستفد ما عنده حتى فجع بموته في ٣/شعبان/١٢٩١هـ إداً فارقه وهو لما يزل في سن الصبا^(٧) .

(٥) ذكر ذلك ياقوت الحموي وقال :

عانة : بلد مشهور بين الرقّة وهيت ، يعد في اعمال الجزيرة ٠٠ ، وهي مشرفة على الفرات قرب حديثة النوزة ، وبها قلعة حصينة . معجم البلدان ٧٢/٤ .

(٦) توفي في اوائل المائة الثالثة عشرة للهجرة .

(٧) اعلام العراق ٧ وشخصيات عراقية ٧/١ ومحمود شكري الألوسي ٢٨ .

(٧) اعلام العراق ٩١ ومحمود شكري وآراءه اللغوية ٥٢ وشخصيات عراقية ٧/١ ومعجم المؤلفين ١٦٩/١٢ والبغداديون ٢٨ .

وولد عبدالله بهاء الدين ليلة الاثنين ١٥/ربيع الاول/١٢٤٨هـ ودرس على والده أبي الثناء ، وتولى اخيراً قضاء البصرة ، ودفن في جوار مرقد الجنيد بوصية منه .

المسك الأذفر ٣٨/١ واعلام العراق ٤٦ .

فكفله عمه العلامة نعمان خير الدين الألوسي^(٨) ، وغني بتعليمه وتعليمه
عناية أبيه به ، ووجهه الى الدرس والتحصيل ، وبعد أن ختم تلاوة القرآن
الكريم ، وأجاد القراءة والكتابة ، أخذ يختلف إلى شيوخ العلم في مجالسهم .

ودرس الحديث والاصول على الشيخ اسماعيل الموصل^(٩) في جامع
الصاغة ، وعلى الشيخ عبدالسلام الشواف^(١٠) ، وقرأ على الشيخ بهاء الحق
الهندي^(١١) طرفاً من التفسير ، وقرأ علوم الهيئة والحكمة والعروض على

(٨) هو نجل العلامة ابي الثناء الألوسي . ولد سنة ١٢٥٢ هـ . وكان رجلاً
صالحاً مصلحاً ، وصفه الاستاذ الأثري بجوزي زمانه في الوعظ . تصدر
للتدريس في المدرسة المرجانية ببغداد . توفي يوم الاربعاء ٧/محرم/
١٣١٧ هـ ، ودفن في مدرسته بجانب مرقد مرجان .

المسك الأذفر ٥١/١ ومحمود شكري وآراؤه اللغوية ٤٠ والبغداديون ٢٧
ومقدمة الدر المنتشر ٣٤ وذكرى ابي الثناء الألوسي ٩٥ .

(٩) هو خلاصة المدققين العلامة اسماعيل بن مصطفى افندي مدرس جامع
الصياغين . ولد في الموصل ، ودرس فيها على الشيخ عبدالله افندي ، ثم
هاجر الى بغداد وأخذ فيها الطريقة النقشبندية ، ثم نصب مدرساً في
مدرسة الصياغين وهو شاب ، وتخرج به خلق كثير منهم علي الألوسي .
توفي ضحوة الثلاثاء ٢٨/ذي الحجة/١٣٠٢ هـ ودفن في مقبرة معروف
الكرخي .

الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ٩٣ والمسك الأذفر
١٣٦/١ ومحمود شكري الألوسي ٥٤ .

(١٠) هو الشيخ العلامة عبدالسلام افندي ابن محمد سعيد النجدي الشهير
بالشواف من كبار تلاميذ أبي الثناء الألوسي ومن أئمة الحفاظ المتقنين
ببغداد . ولد ببغداد سنة ١٢٣٤ وقيلاً ١٢٣٦ هـ . وأخذ أغلب العلوم من
ابي الثناء الألوسي والعلامة عيسى افندي البندنجي النقشبندي ، فأجازه
للتدريس ، ونصب مدرساً في مدرسة الحضرة القادرية . توفي سنة
١٣١٨ هـ .

المسك الأذفر ١٣٢/١ والدر المنتشر ١٠٦ ومحمود شكري الألوسي
١١٤ والبغداديون ١١٤ .

(١١) هو بهاء الحق ابن العلامة قادر بخش ابن القاضي غلام محمد الديري
مولداً الأسدي نسباً والمنشي لقباً . ولد في ٨/جمادى الثاني/١٢٥٦ هـ .
ثم هاجر الى بغداد . واتخذ جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني مقراً لدراسته

العلامة محمد أمين الخراساني (١٢) .

وقد كشف خلال دراسته عن ألمعية وذكاء ، ففارق أترابه في هضم الدروس المختلفة وتفهمها ، وبزّ أقرانه في جودة الخط ، وبراعة النسخ ، وما هي إلا فترة حتى أهّله مواهبه للتدريس (١٣) فقد ذاكّر في علم المنطق أشهر علماء عصره الشيخ عبدالرحمن القرداغي (١٤) سنة ١٣٠٣ هـ .

تصدره للتدريس :

تصدر محمود شكري للتدريس في داره بالعاقولية مدة ، ثم انتقل الى جامع عادلة خاتون ، ثم عين مدرسا رسميا في مدرسة داود باشا - آخر وزراء الممالك ببغداد - في جامع الحيدرخانة ، بعدها أضيف اليه التدريس في مدرسة جامع السيد سلطان علي ، فيذهب الى الأول في الصباح ، ويعود الى الثاني في المساء .

ولما توفي العلامة علي علاء الدين الألوسي (١٥) مدرس مدرسة مرجان

وعيشه . ولازم العلامة صبغة الله الحيدري ، حتى أصبح من العلماء المعدودين . ثم وجهت اليه مهمة التدريس والامامة بجامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، فدرس وأفتى وانتفع به كثيرون ، ثم درس في مدرسة الاعظمية . توفي سنة ١٢٧٣ هـ ودفن في مقبرة الغزالي .
المسك الاذفر ١٤٠/١ ومحمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ٥٤ .

(١٢) محمود شكري الألوسي وآراؤه ٥٥ .
(١٣) شخصيات عراقية ٧/١ واعلام العراق ٩٢ ومحمود شكري الألوسي ٥٣ و ٥٤ .

(١٤) هو الشيخ عبدالرحمن القرداغي الشهير بخياط زاده ، كان من المعمرين .
أخذ عنه علي علاء الدين الألوسي .

الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر ١١٩ .
(١٥) هو نجل الامام نعمان خيرالدين الألوسي ، ولد في ٦/ شعبان/ ١٢٧٧ هـ .
أخذ عن ابيه وابن عمه محمود شكري ، ثم درس على اسماعيل الموصلي .
اشتغل في القضاء دهرا في فلسطين وبعليك ثم في العراق بالعمارة

الشهيرة و'كلّ أمر مدرسته اليه لقرايته منه ، وجعل رئيس المدرسين بها
سنة ١٣٤٠هـ .

فترك مدرسة السيد سلطان علي لابن اخته السيد ابراهيم ثابت الألوسي
والذي عين بعد وفاته مدرسا في مدرسة مرجان .

وقد اكتفى محمود شكري بالتدريس في جامع الحيدرخانة ومرجان^(١٦) .

حرصه على وقت التدريس :

امتاز درس أبي المعالي بالجدّ الشديد ، ومحاضراته بالطرفّة ، فكان
لا يثنيه عن دروسه حمّارة القيظ ، ولا يؤخره عنها قرص الشتاء .
ولطالما تعرض تلاميذه بسبب تأخرهم أحيانا الى النقد والتعنيف .

قال عنه تلميذه الاستاذ الأثري :

« أذكر انني انقطعت في يوم مزعج ، شديد الريح ، غزير المطر ، كثير
الوحد ، عن الحضور ظنا مني انه لا يحضر ، فلما شخصت في اليوم الثاني
الى الدرس صار ينشد بلهجة غضبان :

ولا خير فيمن عاقه الحرّ والبرد^(١٧) .

والديوانية وبغداد . ارسله ابوه الى الملك حسن صديق خان بهوبال
سنة ١٢٩٩هـ لطبع كتبه وكتب ابي الثناء ، فدرس على صديق حسن
خان وعلى الشيخ حسين بن محسن الانصاري ، ثم ولي التدريس في
مدرسة مرجان بعد وفاة والده ثم في جامع الشيخ صندل وتخرج به
كثيرون . توفي ليلة السبت ٨/جمادى الاولى/١٣٤٠هـ بمرض الفالج .
مقدمة الدر المنتثر ٤٩ .

(١٦) اعلام العراق ٩٢ وشخصيات عراقية ٨/١ والاعلام للزركلي ٤٩/٨
ومحمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ٥٩ .

(١٧) اعلام العراق وشخصيات عراقية .

وكان تلميذه الآخر الرصافي الشاعر يعاني من الألوسي خلال تدرسه
الشيء الكثير من المصاعب (١٨) .

تلاميذه :

تخرج به خلق كثير أخص منهم بالذكر الاستاذ محمد بهجة الأثري (١٩)
الذي طالما ذكر شيخه وكتب عنه ، وشاعر العراق معروف عبدالغني الرصافي ،
وهو الذي لقبه بالرصافي (٢٠) ، والرحوم العلامة طه الراوي (٢١) وعبدالمطيف

(١٨) شخصيات عراقية ٨/١ نقلا عن مقالة عبدالمسيح وزير (عن الرصافي)
المنشورة في الاستقلال عدد ١٨٠٧ لسنة ١٩٣٣ في ٣/شباط .

(١٩) هو الشيخ العلامة الاستاذ محمد بهجة بن محمود بن عبدالقادر الأثري،
اصله من ديار بكر بن وائل ، هاجر جده الأعلى الى اربل في العراق ثم
رحل الى بغداد .

والأثري نسبة الى أثر الرسول عليه الصلاة والسلام وسنته .
ولد ببغداد سنة ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤ . ودرّس على الاستاذين علي
علاء الدين ومحمود شكري الألوسيين . ودرّس في عدة مدارس ، وألقى
المحاضرات في شتى الجامعات اللغوية والجامعات ، وشارك في الكثير من
المؤتمرات والندوات ، وله شعر رائق بديع نشر منه ديوان ملاحم وازهار.
وصنف اعلام العراق ومحمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ، وحقق
بعض كتب استاذة محمود شكري ، وحقق خريدة القصر - القسم
العراقي ، وبلغت ابحاثه ومؤلفاته والكتب التي حققها ستين . وتقلد
مناصب عديدة ، وهو الآن عضو عامل في المجمع العلمي العراقي ، وعضو
مؤازر في مجمع اللغة العربية بدمشق والاردن والقاهرة . وقد ترجم
لنفسه في كراس يقع في (١٤ ورقة) طبع على الآلة الكاتبة وهو الذي بين
يدي . فحفظ الله الاستاذ الاثري ورعاه .

وقد تفضل مشكورا فأبدى ملاحظاته القيمة على هذا الكتاب (إتحاف
الامجاد لاستاذة الألوسي) بعد قراءة فاحصة .

(٢٠) معروف الرصافي لبدوي احمد طبانة ٣٣ واعلام العراق ١١٣ .

توفي الرصافي في ١٦/آذار/١٩٤٥م .

(٢١) هو طه بن صالح الفضيل الراوي . ولد عام ١٣٠٧هـ في (راوه) ،
ودرس على الألوسي والنقشبندي ، وعين أول مدير لمدرسة الكرخ سنة

نيان ، محرر (جريدة الرقيب) .

وممن أخذ عنه المستشرق الفرنسي لويس ماسنيون الذي اعترف بفضل الألوسي عليه ، ومساعدته له أثناء مجيئه الى بغداد سنة ١٩٠٧-١٩٠٨م لدراسته شخصية الصوفي البغدادي الحلاج حيث لازمه ملازمة الظل ، فأرشده الألوسي العلمية ، فكثيرا ما كان لويس يستوضح من استاذة الألوسي ما يغمض عليه من الامور التي تواجهه اثناء البحث ، فلا يتأخر الرجل عن مساعدته ولا يتقاعس عن مده بكل شيء ينفعه في الحلاج (٢٢) .

قال الشيخ الأثري :

« كنت يوما في مجلس من مجالس الاستاذ جرى فيه ذكر الحلاج ، فذكرت قول الأمير صديق خان فقال : هل لك ان تأتيني به لأبعث به الى لويس ماسنيون عاشق الحلاج » (٢٣) .

وممن روى عنه الشيخ أبو عبدالله الزنجاني عضو مجمع اللغة العربية بدمشق .

١٩١٧ ، وتقلد عدة مناصب منها مدير المطبوعات سنة ١٩٢٦ ومدير المعارف العام سنة ١٩٣٧ واستاذ الادب العربي في دار المعلمين العالية سنة ١٩٣٩م وتوفي في تشرين الاول سنة ١٩٤٦م .
من كتبه : أبو العلاء المعري في بغداد ، وبغداد مدينة السلام وتفسير بعض آيات القرآن الكريم وتاريخ العرب قبل الاسلام وغير ذلك . وجمع ابنه السيد حارث بعض كتاباته في (نظرات في اللغة والادب) .
الاعلام ٢٣٢/٣ وتاريخ جامع الامام الاعظم ١١٩/١ .

(٢٢) انظر بعض اقوال ماسنيون واطراءه للألوسي في كتاب (محمود شكري وآراؤه اللغوية) ص ٩٠ .

(٢٣) شخصيات عراقية ٩/١ واعلام العراق ٢٠٠ ، وانظر رسالة ماسنيون للأثري مذيلة بما نصه : «من أقل تلامذته الفقير الخاضع لربه سبجانه لويز ماسنيون» في : اعلام العراق ١٧٤ .

فقد أجازته رحمه الله في الرواية حسب عادة المحدثين ، وكان مرشده في رسائله العلمية^(٢٤) .

وكذلك أخوه الشيخ فضل الله الزنجاني^(٢٥) .

وممن قصده ونهل من علمه المستشرق الانكليزي مرجليوث ، بعد أن ظفر كتابه « بلوغ الأرب في أحوال العرب » بجائزة لجنة اللغات الشرقية المنعقدة في «استكهولم» بدعوة من ملك النرويج^(٢٦) .

وممن أخذ عنه الأديب الكويتي الشيخ عبدالعزيز الرشيد^(٢٧) .

صفاته وأخلاقه :

عرف الألوسي بتقواه وصلاحه ووجهه للخير ومساعدة الفقراء ، فكان رجلاً نادر المثل في مثل عصره ومصره ، مستجباً للفضائل صريحاً ، لا يعرف المحاباة والمداحاة .

كان قوي الشكيمة ، ذكي القلب ، شديد الغضب ، سريع الرضى ، عظيم التصلب بأخلاقه وعاداته ، عصبي المزاج ، لا يكاد يصبر على صحبتها إلا من كان قريباً من مزاجه أو عارفاً بما يغضبه ويرضيه وواثقاً من سلامة صدره وخلوص نيته ، لذا نجد تلميذه لويس ماسنيون يقول بحقه :

« كان الألوسي يتبن تحت مظهر خشن وعنجهية بدوية اخلاصاً ومودة لا يجاريان لأصدقائه وخطائهم ، وكاتب هذه السطور قد شعر بهذه المناقب السامية في سنة ١٩٠٧-١٩٠٨م حينما كان في خطر الموت »^(٢٨) .

(٢٤) انظر رسالة أبي عبدالله الزنجاني للاستاذ الاثري في : اعلام العراق ١٦٧ .

(٢٥) عن استاذنا الدكتور حسين علي محفوظ .

(٢٦) شخصيات عراقية ٩/١ .

(٢٧) اعلام العراق ١٧٣ ، ويتضح وفاؤه من خلال رسالته التي بعثها الى

الاستاذ الاثري معزيا بوفاته استاذة الألوسي .

(٢٨) اعلام العراق ١٩٩ مما كتبه المستشرق لويس ماسنيون في تقريره

كتاب الضرائر .

وكان رحمه الله كثيرَ الحياء ، عظيم التواضع لأهل التواضع ، مجباً للخير ، يميل الى الفقراء أكثر ما يميل الى أهل الثراء ، وكثيراً ما نعي عباده الدينار لجشعهم وحرصهم ناصراً للحق وحليف الانصاب ..

وكان لطيفَ المعشَر ساعةَ الرضى ، يقبَس منه المجلس النادرةِ اثرَ الشاردة ، ولا يكاد يملّ مجلسه ، يورد النكتة في خلال حديثه ، فيطرب لها السامع ولا يكاد ينساها^(٢٩) .

بساطته :

لقد كان رحمه الله مثال البساطة الأعلى في جميع أحواله ، فإذا دخل المرء بيته يتخيل انه في مسجد من مساجد العهد القديم ، فلا يرى غير كراس بسيطة مبرقشة بالخام الابيض والازرق ، وفي زواياها كتب مبشرة ، لاختزانة تحفظها ، وكان له خادم لا يكلفه أكثر من حراسة البيت ورش المجلس في أيام الصيف^(٣٠) .

أما طعامه فلهنه الضيف وعجالة الراكب يقنع بما تيسر ، ويملاً بطنه انشيء النزر ، وكان يوزع كل ما يهدى اليه على أصحابه وذوي قرابته وأحبائه والى الفقراء والمساكين ولا يأكل منها الا الشيء القليل^(٣١) .

وكان بعيداً عن التأنق في المجلس ، قال الأب انستاس الكرملّي :

« رأيته بعد الاحتلال يلبس حذاء من أحذية جند الانكليز ، وكانت تباع رخيصة فقلت له : يا مولاي أراك تلبس في رجلك ما لم يرد ان يلبسه الانكليز انفسهم لضخامة هذه الاحذية وشكلها الدميم وللجلبة التي تحدثها اذا ما سار بها المرء فقال : اني أقنع بما بين يديّ يقع »^(٣٢) .

• (٢٩) اعلام العراق السابق

• (٣٠) اعلام العراق ١٢٣

• (٣١) المصدر السابق ١٢٤

• (٣٢) اعلام العراق ١٩٦

ومع هذا فقد عاش سعيداً لأنه لم يكن محتاجاً لأحد .

عاداته :

كان من عادات أبي المعالي التي جرى عليها ان يأوي الى فراشه مبكراً فينام بعد صلاة العشاء ولا ينهض الا مع الفجر حيث يستحم بالماء البارد ، وكان يعجب أشد العجب حين يسمع ان احد اصحابه يتعرض الى المرض اذا استحم في الماء البارد ويردد :

• وخلقناكم أطواراً (٣٣) .

٥- وكان رحمه الله ينهض الى المدرسة مبكراً ، فاذا تأخر الطلاب عن الوقت
٢- للعلوم طالع أو نسخ أو حفظ آيات من القرآن الكريم ، وكذلك يفعل بعد
٥- طالع الفراغ من التدريس وحتى الظهر فيقفل الى الدار ، ثم يذهب الى المدرسة
الثانية ، فيدرس الى ما بعد العصر ، ثم يعود الى البيت فأما ان يجلس لبعض
الزائرين واما ان يعود الى مثل عمله حتى العشاء فيصلي وينام تَوَّأً ، فاذا كان
ثلاث الليل الاخير اتبه ، فأما ان يتهدج نافلة له ، واما أن يكتب أو يطالع الى قبيل
طلوع الشمس ، فيذهب الى المدرسة وهلم جرأً (٣٤) .

وكان يجلس للزائرين صباح كل جمعة وملائئ ، وقلما يقبل عدا ذلك
زائراً ، فكان لا ينقطع عن الدرس ابداً (٣٥) .

إبائه :

قال الأب استأس الكرملي :

وكان قد وصل الى حالة قاصية من الحاجة الى المال ، فلما عرف ذلك
المعتمد السامي (برسي كوكسر) اهداه ثلثمائة دينار ذهباً انكليزياً وكلفني
بتقديمها اليه ، فلما اتته بها رفض قبولها بتاتا ، وقال :

(٣٣) شخصيات عراقية ٨/١ وانظر اعلام العراق

(٣٤) اعلام العراق ١١٣

(٣٥) اعلام العراق ١١٣

- « خير لي أن أموتَ من أنْ آخُذَ مالا لم اتعب في كسبه » .
فألححتُ عليه الحاحا مزعجا فأبى وقال :
- « لا تكثر من الحاحك لئلا اطردك طرداً لا عودة اليه » (٣٦) .
وقال لوينهم ماسنيون المستشرق الفرنسي :

• لقد أظهر لجميع أصحابه في العراق على اختلاف أنواعهم من الأنفة والاباء ما لا ينكره أحد ، سواء كان اولئك الحكام تُركا أو انكليزا أو هاشميين ، وابتأوه هذا الفدّ جلب اليه جميع الانظار ... » (٣٧) .

علميته وثبته واقوال معاصريه فيه :

قال الأستاذ الأثري :

لم أرَ من بين رجال العصر مبرزا في جملة من العلوم محققا بها ضاربا منها بسهم وافر سوى الألوسي ، فهو في العلوم الاسلامية الامام الذي أَلْقَيْتَ اليه المقاليد ، والمقدام الذي لا يتقدمه أحد ، وفي العلوم اللسانية الضليع الذي لا يشأى ، والفارس الذي لا يساجل ، وفي التاريخ والسير والأسباب العالم الذي يحق له ان يتمثل بقول القائل :

— ما مرّ في هذه الدنيا بنو زمن الا وعندي من اخبارهم طَرَفٌ (٣٨)

كان رحمه الله واسع الاطلاع ، غزير المادة اماما في معرفة مقالات أصحاب الملل والنحل ، سلفيا أثريا يأخذ بالدليل دون التقليد (٣٩) ، وكان يعتبر الوقت ثمينا لا يضيع منه شيئا أبدا ، فاذا تأخر الطلاب عن الوقت المعلوم طالع أو نسخ أو حفظ آيات من القرآن الكريم ، وقد تمكن من اختلاس مثل

-
- (٣٦) شخصيات عراقية ١١-١٢ واعلام العراق ١٩٦ .
 - (٣٧) من تقریظ ماسنيون لكتاب الضرائر ، انظره في اعلام العراق ص ١٩٩ .
 - (٣٨) اعلام العراق ١٢٥ .
 - (٣٩) اعلام العراق ١١٢ .

هذه الفرص ان يحفظ نحو ثلثيه ، وكذلك كان يفعل بعد الفراغ من التدريس (٤٠) .

ثم يقول الشيخ الأثري :

كان رحمه الله شديد الثبات جلداً على البحث والتتقيب والنسخ والمطالعة لا تعرف همته الملل ولا الكسل ، لا يؤخر عمل اليوم الى الغد ما استطاع . ولا يفرغ من عمل حتى يشرع في آخر ، واذا استحسن كتابا عاود مطالعته ولو كان مجلدات ، وهذا ماصنع بلسان العرب لابن منظور .

وكان ينسخ ديوان البوصيري وامثاله ، ويصححه في أقل من اسبوع على وفرة اشغاله وكبر سنه وتناوب امراضه ، بل يؤلف في شهر كتابا في سبعين كراسة بياضا من دون تسويد (٤١) .

« وكان سريعا في الكتابة ، سريعا في الاملاء : تجري اليراعة بيده جرى السابح بصاحبه ، ويملي بيديها لا يروى فيها ولا يفكر الا نادرا ، وقد التزم يادى ذي بديء بالسجع ثم مال عنه الى الترسل ، (٤٢) .

وقال عنه الزركلي :

« مؤرخ عالم بالادب والدين ، دأية للاصلاح ، (٤٣) .

وقال بحقه أحمد تيمور في رسالة بعثها للكرملي :

« امام العلم ونبراسه ، وسند المستفيدين في حل معضلاتهم » (٤٤) .

وقال المرحوم المحامي عباس الغزاوي :

« ومن فضائله أخلاقه ويندهج فيها زهده وورعه »

(٤٠) اعلام العراق ١١٣ .

(٤١) المصدر السابق .

(٤٢) اعلام العراق ١٥٣ .

(٤٣) الاعلام للزركلي ٤٩/٨ .

(٤٤) الرسائل المتبادلة بين الكرملي وتيمور ص ٢٠١ .

والاستاذ ممثل للاخلاق الاسلامية في عصورها الأولى ، من زهد وورع وقناعة مع جد وعمل صالح وبرّ ومعروف ، (٤٥) .

وقال العلامة رشيد رضا صاحب مجلة المنار المصرية :

كان رحمه الله تعالى اماما يقتدى به في علمه وعمله وهديه وآدابه وفضائله . وقف جميع حياته على علوم الاسلام وفنون اللغة العربية في هذا العصر الذي قلّ فيه الاشتغال بالعلم والآداب (٤٦) .

وذكره كامل الرافعي فقال :

« ... لقد اجتمعت بكثير من علماء بغداد وعقلائها وأشرفها ولم أرَ فيهم أجمع لقنونا الفضل وصفات الكمال كشكري أفندي الألوسي وابن عمه الحاج علي أفندي . »

فلقد رأيت من سعة اطلاعهما وقوة دينهما وسلامة عقيدتهما السلفية واستتارة عقولهما ، ووقوفهما على حكمه الدين وأسراره ، واطلاعهما على أمراض الاسلام والتهابها غير وحمية على الدين ، ومجاهدتهما في سبيله من الجامدين من المقلدة ، وعباد القبور ، مابهرني وعشقني فيهما .

ثم قال :

« ولشكري أفندي قوة التأليف عجيبة ، وقد ألف في رمضان رداً على الشيخ يوسف النبهاني في سبعين كراساً بيضاء من دون تسويد . وقد تكفل بطبعه أحد تجار (جدم) فأرسله اليه وهو كتاب نفيس يقضي على النبهاني قضاء لا يسمع له صوت من بعده ... » (٤٧) .

(٤٥) من خطبة بعنوان (الألوسي في نظر التاريخ) في حفلة التابن الاربعينية ببغداد . انظرها في اعلام العراق ٢٠٣-٢٠٤ .

(٤٦) اعلام العراق ١٨٣ .

(٤٧) مجلة المنار م/ ١١ ص ٤٦ وانظر اعلام العراق ١١٥-١٦٦ .

وقال عنه استئناس الكرمللي :
« كان آية في العلم والدين » (٤٨) .

ووصفه بأنه العلامة العامل وبالأستاذ والسند العظيم الذي هو فخر العراق
وشمسه ، وأنه فاق الجميع لأنه كان واقفا على علوم الأوائل والأواخر من
العرب ، وليس يجسر على أن يجاريه في شيء (٤٩) .

أما أعماله فهي أحسن شاهد على صدق تدينه : كان يقوم بالصلوات
الخمس ويصوم رمضان صوما لا يتساهل فيه . . . وكان يقوم بأوامر الدين
ونواهيه كلما سنحت له الفرصة .

وذكر الكرمللي : أنه أسند إليه منصب قاضي قضاة المسلمين في العراق
فلما وقف على تنصيبه أبى وقال لي :
« إن هذا المقام يستلزم علما زاخرا وذمة لا غبار عليها ووقوفا تاما على
الفقه ، وأنا لا أشعر بذلك ووجداني يحكم عليّ بأنني غير متصف بالصفات
المطلوبة لمن يكون قاضي قضاة المسلمين » (٥٠) .

الألوسي المصلح

« وتأثره بابن تيمية وابن قيم الجوزية »

لقد تأثر محمود شكري بتعاليم الأئمة ابن تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية
أثرا بالغا ، فكان سلفيا ينظر بعطف الى حركة المذهب الجديد ، الذي دعا اليه
محمد بن عبد الوهاب في نجد ، وإلى ذلك أشار كامل الرافعي بقوله :
« كما لم أرَ أحدا يقدر مؤلفات ابن تيمية وابن القيم قدرهما مثلهما »
أي محمود شكري وابن عمه علي الألوسي (٥١) .

-
- (٤٨) اعلام العراق ١٩٥ .
(٤٩) الرسائل المتبادلة بين الكرمللي وتيمور ص ١٩٩-٢٠٠ .
(٥٠) اعلام العراق ١٩٦ .
(٥١) شخصيات عراقية ١٠ عن مجلة المنار ص ٤٦ م ١١ . ومحمود شكري
الألوسي وآراؤه اللغوية (٧٦-٨٦) .

وبتأثير من تلك التعاليم ارتفع صوت محمود شكري كمصلح ديني يدوي
في المطالبة بتطهير الدين مما لحقه من أوضاع البدع^(٥٢) .
نفيه :

وكان قد تعرض من وراء تلك المطالبة الى غضب خصومه ، فراحوا
يشنعون عليه ، ويرمون به بتهم شتى منها :- انه يث فكرة الخروج على
السلطان ، ويؤسس مذهبا يناصر كل الاديان ، وان تأثيره سار بين الناس ...
فأغروا والي بغداد (عبد الوهاب باشا) وكان عدوا لرجال الاصلاح ، وطلبوا
منه ان يستأذن الباب العالي بنفيه الى الخارج .

فصدر الامر بنفيه الى بلاد الاناضول^(٥٣) هو وابن عمه السيد ثابت نعمان
الآلوسي والحاج حمد العسافي النجدي .

فأخذ من داره وصاحبيه مخفوريين ، ليلة ٢٢/محرم/١٣٢٣ هـ . ولما
مروا بالموصل في طريقهم الى منقاهم مخفوريين قامت قائمة الموصلين لما للرجل
عندهم من مكانة مرموقة ، فأرسلوا الى السلطان يسألونه الصفع عنه^(٥٤) .

وقال لويس ماسنيون :

« .. وا باؤه هذا الفذ جلب اليه جميع الانظار ، واستحق له شرفا
مزدوجا الأول : ان الحكومة العثمانية نفته لأجل ذلك الى الموصل نفيا قصيرا
الى سنة ١٩٠٢ .. »^(٥٥) .

واتفق ان أعلن الدستور في هذه الآونة ، فصدر العفو عنهم ، فعادوا الى

(٥٢) اعلام العراق ١٠١ .

(٥٣) الاعلام للزركلي ٤٩/٨ .

(٥٤) محمود شكري الآلوسي وآراؤه اللغوية ص ٨٧ . وشخصيات عراقية ١٠
والاعلام ٤٩/٨ واعلام العراق ١٠١ .

(٥٥) من تقرير لويس ماسنيون المستشرق الفرنسي . انظره في اعلام
العراق ١٩٩ .

موطنهم معززين بعد ان قضوا شهرين في الموصل الكريمة ، ورحبت جريدة
(الرقيب) التي يحررها تلميذه عبداللطيف ثيان بعودته ، فكتبت مقالاً بعنوان :
(الحمد لله عاد الحق لأهله) انتصرت فيه للآلوسي ، ودافعت عنه دفاعاً مجيداً ،
ونالت من خصومه الذين سعوا بالوشاية ضده (٥٦) .

نقله المناصب واتصاله بالوزراء والولاة :

عندما وصل الآلوسي الى بغداد ، توطدت صلته بالوزير (سري باشا) بعد
أن جاء والياً ، وكان صاحب علم وأدب ، واراد من يحاكيه علمه وأدبه فلم
يجد أطف من أبي المعالي - رغم كونه لا يرغب مجالسة الأمراء - .

لذا كان (سري) يقضي أكثر اوقاته بالتردد على الشيخ حتى استمال
قلبه ، فكان يستعين به على التأليف والتصنيف .

ثم أناط به انشاء القسم العربي من جريدة الزوراء - وهي أول جريدة
نُشِئت في بغداد ، أنشأها مدحت باشا سنة ١٢٨٦هـ وظلت الى سنة ١٣٣٥هـ ،
فحسب الأستاذ فيها ما شاء من المقالات العلمية والادبية (٥٧) .

توفي (سري باشا) فلزم الأستاذ بعده قراره داره ، لا يبرحها الا الى
المدرسة ، حيث يلقي دروسه على تلاميذه ، ثم كان من أمر نفسه ما كان ، ولما
كانت سنة ١٣٣٠هـ تقرب الوالي (جمال بك ثم جمال باشا) منه فكان يشاوره ،
ويستفتيه فيما يحدث له من سياسة البلاد ، ويستأنس بأرائه وكلماته .

وعرض منصب (عضو مجلس الادارة) على الأستاذ ، فاعتذر ، فألح عليه
الا القبول ، كما انتخبته البلدة لهذا المنصب ، فلما لم ير بداً من اشتغاله أجاب
اليه ، وتربع فيه مدة من الزمن ، فكان نصير الحق وحليف الانصاف ، وسار

(٥٦) محمود شكري وآراؤه اللغوية ص ٨٧-٩٠ وشخصيات عراقية ١١ عن
مجلة الرقيب عدد ٣٨ السنة الاولى ١٣٢٥ .
(٥٧) اعلام العراق ١٠٤ .

كما هي شيمته سيرة حميدة ، وكبت الظالمين ، وأخذ بضغ المظلومين ، ونفع
الناس نفعا جما^(٥٨) .

اضطرب الاتراك عندما ضرب جيش الانكليز مدينة الفاو في البصرة ،
فعمدوا الى الاستنجاد بصاحب نجد الامير عبدالعزيز السعود ، وانتدب (جمال
باشا) الاستاذ الألوسي لمفاوضته في هذا الشأن ، فلم يسهه الا الاجابة ، وهو
أشد ما يكون متذمرا وكارها ، وجعلت في معيته ابن عمه السيد علي الألوسي ،
والواعظ الحاج نعمان الأعظمي^(٥٩) ، والضابط الحاج بكر أفندي . فشدوا
الرحال ليلة الاحد عاشر المحرم سنة ١٣٣٣هـ الى نجد عن طريق سورية
والحجاز . واستقبلوا حين وصولهم ورحب الأمير عبدالعزيز بهم ، ثم فاوضه
الأستاذ بالأمر فأبدى معاذيره واعتذر الأمير^(٦٠) .

وتفقد في طريقه معاهد العلم وخزائن الكتب ، واجتمع به أكابر العلماء ،
وعند عودته حرض الحاقدون (جمال باشا السفاح ناظر البحرية العثمانية وقائد
الجيش الرابع) ، الذي كان الاستاذ أحب الناس اليه ، زاعمين انه هو الذي
فطن صاحب نجد على الدولة ، ولكن جمال باشا لم يعتبر بقولهم ، لما كان
يعرفه في الاستاذ من حسن نية وصدق لهجة .

فعاد الاستاذ الى التدريس والتأليف ، حتى سقط بغداد سنة ١٣٣٥هـ
بيد الانكليز ، فعرضوا عليه قضاء بغداد فزهد فيه ، وانقبض عن مخالطتهم ،
ثم عرض عليه في أوائل تشكيل الحكومة العربية المؤقتة الآقاء ، فرياسه مجلس

(٥٨) اعلام العراق ١٠٤-١٠٥ .

(٥٩) هو العلامة نعمان بن احمد بن اسماعيل الاعظمي العبيدي ولد في الاعظمية
سنة ١٢٩٣هـ درس في مدرسة أبي حنيفة ثم على العلامة عبدالرزاق
الاعظمي ثم كان يجالس الوالي جمال باشا وتعين معلما في الابتدائية
سنة ١٣٢٦هـ ثم في الرشدية ثم مديرا للملكية وعين واعظا عاما للعراق
في المهدين العثماني والملكلي حضر المؤتمر الاسلامي في القدس .

انظر تاريخ جامع الامام الاعظم ١/١١٠-١١١ .

(٦٠) اعلام العراق ١٠٥ .

التميز الشرعي ، فلقضاء ايضا ، فالمشيخة الاسلامية ، فرفض كل خدمة غير خدمة العلم الصحيح ، ونشره بين أفراد الامة .

وقبل عضوية مجلس المعارف ، ليتمكن من توسيع نطاق العلم في العراق ، وعضوية المجمع العلمي العربي بدمشق فخريا (٦١) .

مرضه ووفاته وتابينه :

ابتلي الامام سنة ١٣٣٧هـ برمل في المثانة ، فلم يهتم به ، فزال كما كان يظن ، ولكن أثره لم يزل كامنا فيه ، فثارت ثأثرته بعد مرور نحو عامين عليه ، وأذاقته الأمرين ، ففزع الى الاطباء ، ولما لم يجد منهم خيرا ، كفّ واحتمل هذا الداء الويل ، ثم استراح فترة من الزمن بذهاب المرض عنه ، فعاوده ثانية في أواخر ١٣٤١هـ على حين غفلة ، فانقطع عن التدريس أياما ، كان لا يقدر فيها على شيء ، فأشار الاطباء عليه بترك المطالعة والمحادثة والاشتغال بما يتعب الذهن ، فلم يلتفت اليهم (٦٢) .

قال لويس ماسنيون :

« .. تسمم دمه بالبول الدموي ، الذي آله ايلاما شديدا مدة أشهر ، ولكنه مع ذلك كان يحقق نصّ كتاب الخيل لابي عبيدة (لأجل احمد تيمور باشا واحمد زكي باشا) ، والآلام تشويه وتقلية ، وهو ينظر اليها نظرا فلسفيا ، ويتحملها تحملا زنبوريا . وفوق هذا كله كان يصوم رمضان صياما لا تخفيف فيه محافظة على الشعائر مما أوجب اندهاش ذوي صداقته وقرابته .. » (٦٣) .

وأصيب في أول الثلث الاخير من شهر رمضان سنة ١٣٤٢هـ بذات

(٦١) محمد كرد علي ص ١٢٨ واعلام العراق ١٠٦-١٠٧ والاعلام للزركلي

٤٩/٨ .

(٦٢) اعلام العراق ١٠٧ وشخصيات عراقية ١٢/١ .

(٦٣) اعلام العراق ١٩٧ عن تقرير لويس ماسنيون لكتاب الضرائر .

الرثة^(٦٤) فشعر بالموت ، واخبر انه ضيف الآل والاصحاب ..

ولبت ثلاثة عشر يوما يقاسي الآلام والمرض يزداد يوما فيوما ، وهو يمتنع عن تناول الدواء الا قليلا حتى دعاه داعي المنون وكتب العلم محيطة به من كل جانب ، فتوفاه الله سبحانه وتعالى عند أذان ظهر يوم الخميس الرابع من شوال سنة ١٣٤٢ هجرية ، الموافق ٨/أيار/سنة ١٩٢٤ ميلادية^(٦٥) .

فأعلنت المنائر وفاته ، ودهش الناس ثم توافدوا من كل حذب وصوب ، ليشيعوا فقيدهم الغالي ، ثم صلوا عليه في جامع معروف الكرخي ، ودفن في مشواه الاخير قبيل الغروب .

طيب الله ثراه وأحسن مشواه وإنا لله وإنا إليه راجعون^(٦٦) .

ثم أقيمت مجالس الفاتحة واحتفالات التأبين على روحه الطاهرة . وأنشد الشاعر معروف الرصافي وملا عبود الكرخي وعبد الكريم العلاف والاستاذ الاثري وغيرهم القصائد التأبينية ورثوه بأحسن ما قيل ، وارسلت رسائل التعازي من اعلام العرب وشخصيات العالم العلمية^(٦٧) .

(٦٤) قال انستاس الكرملني في رسالته الى احمد تيمور ضمن (الرسائل

المتبادلة بينهما ص ٢٠٠) :

توفي الفقيد رحمه الله بذات الرثة والبول الزلالي ، ولم يقبل ان يعالجه طبيب ولا ان يشرب دواء ، فذهبت اليه وأجبرته على ان يستشير الطبيب ويشرب الدواء الذي يصفه له ، ولم يدعن الا من بعد ان بيئت له أن الانتحار إثم يقبحه الله والناس ولا يستحسنه عاقل . فكنت اذهب اليه مرتين في النهار وكل مرة اقضي بجانبه ساعتين أو اكثر ، وجلبت له عدة اطباء ، الا ان المرض كان قد فتك به ، وأصبحت الادوية لا تأثير لها فيه .

(٦٥) محمود شكري الالوسي وآراؤه اللغوية ص ٣ واعلام العراق ١٠٧

وشخصيات عراقية ٧/١ وذكرى ابي الثناء الالوسي ص ٧ و ٩٥ ،

والرسائل المتبادلة ص ١٩٩ من رسالة الكرملني لتيمور .

(٦٦) اعلام العراق ١٠٧-١٠٨ (بتصرف) .

(٦٧) اعلام العراق ١٠٩ .

رثاء الشعراء له :

لقد رثاه تلاميذه وأبتوه هم وغيرهم ، وكان منهم الشاعر معروف
الرصافي الذي رثاه بقصيدة عنوانها (وا شيخاه) أنشدها في دار الفقيده وعدد
آياتها ٣٨ بيتا مطلعها^(٦٨) :

أزمتَ عنا الى مولاك ترحالا لما رأيتَ مناخ القوم أوحالا
ثم قال :

(محمودشكري) فقدنا منك جبرهدي للمشكلات بحسن الرأي حلا
قد كنتَ للعلم في اوطاننا جبلا اذا تقسمَ فيها كان أجبالا
الى ان قال :

لأشكرنك يا (شكري) مدى عمري وأبكينك أبكارا وآصالا
ثم رثاه أيضا بقصيدة عنوانها (في موقف الاسي) وعدد آياتها ٤٣ بيتا
مطلعها^(٦٩) :

لمن تركتَ فنونَ العلم والأدب أما خشيتَ عليها من يد العطب ؟
ثم قال :

عليك (شكري) غدت شكري مدامنا تكفيك أدمعها السقيا من السحب
ما كنتَ فخرَ (الألوسيين) وحدهم بل كل من ساد من صيابة^(٧٠) العرب

ورثاه تلميذه الأستاذ محمد بهجة للاثري بقصيدة أنشدها في حفلة تأبين
بغداد عدد آياتها ٦٧ بيتا مطلعها^(٧١) :

-
- (٦٨) ديوان الرصافي ٣٠٦/١ واعلام العراق ص ٢٠٦ .
 - (٦٩) ديوان الرصافي ٣٠٨/١ ومعروف الرصافي/بدوي طبانه ص ١٨٦ .
 - (٧٠) صياب القوم : لبابهم وخيارهم .
 - (٧١) اعلام العراق ٢٠٨ .

أُنيتُ بالعيد أهني العيد شوالاً
فعدتُ والقلب ملتاع بلوعته

وقال :

لو وجهَ الناسُ منهم نحوه حزناً
يا عينُ لا ترقئي من واكف غدق

ثم قال :

فد كان حصناً حصينا لي ألود به
بغدادُ قد أقفرت من بعد مصرعه
يا (بهج) أزمع إلى مصر فلست ترى
هذي المدارس أضحت وهي باكية

والظنُّ أنك قد أبللتِ ابلالاً
والعينُ ترسلُ فيضَ الدمعِ أرسالاً

ازاءَ حزني ما ساووه مثقالاً
يا عينُ سحَّيْ عليه الدمعُ هطالاً

فصرت في حرّة جرداءَ حلالاً
فقلقل الركبُ عن بغداد اهبالاً
بعدَ الامامِ بها ماءٌ ولا آلاً
من بعدِ شيخِ بني الآداب أطلالاً

ورثي بدوي الجبل الألوسي والمنفلوطي بقصيدة طويلة أنشدها في حفلة
المجمع العلمي العربي بدمشق منها^(٧٢) :

في كل يوم للجزيرة كوكبُ
قبرٌ بعاصمة الرشيد وآخر
يهوي ، وسيف يعتريه فلولُ
في مصر حق ستوره التبجيل

ورثاه ناجي القشطيني بقصيدة أنشدها في حفلة التآيين ببغداد مطلعها^(٧٣) :

لا السجنُ يبكي ولا التباعدُ
سنظل نهزاً بالخطوب تجلّداً
كلّا ولا الارهابُ والتهديدُ
مهما استمرّ الضغط والتشديدُ

وقال :

(محمود شكري) انتَ ناصر ديننا
أحييتَ بالتقيدِ ميتَ عقائدِ
لله درُّ ابيك يا محمودُ
مأسّها فحص ولا تنقيدِ

(٧٢) اعلام العراق ٢١٧ .

(٧٣) اعلام العراق ٢٢١ .

ثم قال :

لم يُشْنِكَ الحُكَّامُ عن ارشادنا
ونفيتَ عن بغداد غيرَ مروع
ولَكم أَهينَ المصلحونَ لغاية
حتى أحاطت في حماك جنودُ
حاشا تراعى من الذئاب أسودُ
فَيتُ وهم في العالمين خلودُ

ورثاه عبدالرحمن البنا بقصيدة انشدت في حفلة التآيين ببغداد مطلعها :

مات الامام ولا سواء امام
فبكى عليه الدين والاسلام
ورثاه آخرون شعرا ونثرا تجد أشعارهم وأقوالهم في كتاب أعلام
العراق .

مكتبته :

بالإضافة الى ما بذله الألوسي من جهد عظيم في تأليفه الكتب الكثيرة ،
بذل في البحث عن ذخائر الفكر عند العرب والمسلمين وفي الاجتهاد في احياء
أدبها تآله يده من روائعه . وهو مجهود لو ادخره لنفسه ، وأنفقه في التأليف
لبلغت كتبه المئات .

وسيرته في الحفاظ على هذا التراث عجيبة ، فقد كان في كلفه بهذا
الامر أنه كان لا يكاد يقع على الكتاب المحفوظ النادر ويطمئن الى فائدته حتى
يمكف على نسخه ، وحث طلابه وغيرهم على نسخه لأنفسهم أيضا ، ليفيدوا
منه علما أو أدبا أو فكرا أو جدلا وحجاجا ، فاذا فرغوا منه حفل بسماعه
ومقابلته وتصحيحه وربما علق عليه .

وكان يسمع بالكتاب الجيد فيجهد نفسه ، ويستفرغ جهده في طلبه ولا
يبالي بتكاليفه المادية البالغة مع ضيق حاله .
وكثيرا ما طمع في نشر كتب النوادر مشجعا الاغنياء والمعنيين على طبعها ،

وكان ينسخ منها الكثير ليهديها الى المكتبات لأمله في نشرها من قبل المعنيين بها^(٧٤) .

وقد ذكر مكتبته جرجي زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية^(٧٥) ضمن مكتبات بغداد الشهيرة فقال :

« مكتبة السيد الامام الكبير محمود شكري الألوسي هي من المكتبات الجليلة المشتملة على عيون الكتب ، وقد عرّف صاحبها ومنزلته من الادب علم حقيقة قدرها ، » .

وقد آلت مكتبة محمود شكري الألوسي رحمه الله الى مكتبة المتحف العراقي (مؤسسة الآثار العامة ببغداد) ، ضمن مخطوطات الخزانة الألوسية التي اقتنتها مؤسسة الآثار من عائلة المرحوم عبدالرزاق محمد ثابت الألوسي وهي تضم مجموعة كبيرة من تأليف علماء العائلة الألوسية وكتاباتهم ، وفي هذه المكتبة مجموعة من تأليف ، كُتِبَ أغلبها بأقلامهم ، منها مؤلفات أبي التّناء شهاب الدين الألوسي ، حيث وجد له تسعة مؤلفات ثلاثة منها كتبت بخطه ، ومؤلفات محمود شكري الألوسي التي بلغت ستة وثلاثين مؤلفا ، كتب منها ٣١ مؤلفا بخطه ، كما انه نسخ ٣٩ مخطوطا من مؤلفات غيره فبلغ ماكتبه بخطه في هذه الخزانة نحو ٩٠٠٠ تسعة آلاف صفحة .

ومؤلفات وخطوط بقية العلماء الألوسيين كآبي البركات نعمان خير الدين وعبدالله بهاء الدين وعبدالقاسم وغيرهم .

وفيها أيضا مجموعة من مراسلات محمود شكري الألوسي اهمها رسالة لويس ماسنيون المستشرق الفرنسي التي أرسلها الى محمود شكري يستفسر بها عما يمكنه ان يفيد الألوسي حول اخبار الحلاج^(٧٦) .

(٧٤) محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ص ١٢٥ .

(٧٥) تاريخ آداب اللغة العربية ٤/٤٩٢ .

(٧٦) انظر مقدمة فهرس مخطوطات الخزانة الألوسية في مكتبة المتحف العراقي ،

ومن الكتب التي حققها ونشرت هي (٧٧) :

- ١ - منهاج السنة النبوية : لابن تيمية • في ٤ مجلدات ، طبع في بولاق القاهرة سنة ١٣٢١ - ١٣٢٢ هـ •
 - ٢ - بيان موافقة صريح العقول لصحيح المنقول : لابن تيمية • طبع بهامش الكتاب السابق •
 - ٣ - تفسير سورة الاخلاص : لابن تيمية • طبع في المطبعة الحسينية - بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ •
 - ٤ - جواب أهل العلم والايمان : لابن تيمية • طبع في مطبعة التقدم ثم في مطبعة الخيرية سنة ١٣٢٥ هـ •
 - ٥ - مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والارادة : لابن القيم مطبعة السعادة - القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ •
 - ٦ - شفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل : لابن القيم المطبعة الحسينية - القاهرة - ١٣٢٣ هـ •
 - ٧ - تأويل مختلف الحديث : لابن قتيبة الدينوري مطبعة كردستان العلمية - القاهرة ١٣٢٣ هـ •
 - ٨ - ميزان المقادير في تبيان التقادير : لرضي الدين محمد القزويني • نشره في مجلة المقتبس محمد كرد علي م ٥ ص ٦٨٦-٦٩٨ و ٧٥٠-٧٦٥ سنة ١٣٢٨ هـ - ١٩١٠ م •
 - ٩ - نخب الذخائر في أحوال الجواهر : لمحمد بن ابراهيم بن ساعد
-
- في مجلة المورد العدد الاول من المجلد الرابع سنة ١٩٧٥ على الصفحات (١٧٥-٢٠٦) اعداد السيد اسامة ناصر النقشبندى •
(٧٧) انظر هذه جميعا في كتاب (محمود شكري الالوسي وآراؤه اللغوية) ص ١٢٩-١٣٠ •

- السنجاري المصري المعروف بابن الاكفاني من القرن الثامن .
- نشر بمجلة المقتبس م ج ٧ ص ٣٧٨-٣٨٨ رجب سنة ١٣٢٧هـ .

مؤلفاته (٧٨) :

ظهرت رغبة التدريس والتأليف عند محمود شكري الألوسي مبكرة فاتجه اليهما في وقت واحد ، وبدأ بالتأليف في الحادية والعشرين من عمره ، واضعا باكورة رسائله وكتبه في سنة ١٢٩٤هـ (٧٩) .

- مؤلفاته الدينية :

- ١ - غاية الأماني في الرد على النبهاني : طبع في مطبعة كردستان العلمية - لا لفاف - بمصر في مجلدين .
- ٢ - الآية الكبرى على ضلال النبهاني في رائيته الصغرى . (مخطوط) رقمه في مكتبة المتحف العراقي [٧٨٢١] وصفحاته ٥٢ بخط المؤلف سنة ١٣٣٠هـ - ١٩١١م . وعنوانه في المكتبة [٠٠٠ على ضلالة النبهاني ٠٠٠] .
- ٣ - فتح المنان تمة منهاج التأسيس رد صلح الاخوان : طبع في الهند سنة ١٣٠٩هـ .
- ٤ - المنحة الالهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنى عشرية : طبع في الهند سنة ١٣٠١هـ واسمه في مكتبة المتحف (مختصر التحفة الاثنى عشرية) تحت

(٧٨) انظر مؤلفاته كاملة في كتاب : محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ص ١١٠-١٢٤ واعلام العراق ص ١٤٠ وما بعدها . ومقدمة (كتاب الدر المنتشر للحاج علي الألوسي) ص ٤٤ وما بعدها ، والبغداديون اخبارهم ومجالسهم ص ٣٠ وذكرى أبي الثناء الألوسي ٩٢ و ٩٣ و ٩٧ وانظر فهرس مخطوطات الخزانة اللوسية في مكتبة المتحف العراقي في مجلة المورد العدد ١ المجلد ٤ لسنة ١٩٧٥ من ص ١٧٥-٢٠٦ .

(٧٩) محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية ص ٥٨ و ٥٩ .

رقم [٨٦٥٥] صفحاته ٣٢٢ وطبع في الهند سنة ١٣١٥هـ - وطبع بمصر
سنة ١٣٧٣هـ بتحقيق محب الدين الخطيب •

٥ - السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة : (مخطوط) •
رقمه في المتحف [٨٦٢٨] صفحاته ٣٠٣ بخط المؤلف سنة ١٣٠٣هـ -
• ١٨٨٥م

٦ - صب العذاب على من سب الأصحاب : (مخطوط) •
رقمه في المتحف [٨٥٨٧] صفحاته ١٠٠ بخط المؤلف سنة ١٣٠٤هـ -
• ١٨٨٦م

٧ - تجريد السنان في الذب عن أبي خنيفة النعمان : (مخطوط) •
رقمه في مكتبة المتحف [٨٥٨٩] صفحاته ١٩٤ بخط المؤلف سنة
١٣٠٦هـ - ١٨٨٨م •

٨ - سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين : (مخطوط) •
رقمه في مكتبة المتحف [٨٨٧٢] صفحاته ٢٦ بخط المؤلف سنة
١٣٣٦هـ - ١١٩٧م •

٩ - فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية للإمام محمد بن عبد الوهاب :
طبع في المطبعة السلفية بالقاهرة مرتين الأولى سنة ١٣٤٧هـ ، والثانية
سنة ١٣٧٦هـ • باسم « مسائل الجاهلية » •
رقمه في مكتبة المتحف [٨٧٣٨] صفحاته ٩١ بخط المؤلف سنة ١٣٢٥هـ -
• ١٩٠٧م

١٠- كتاب مادل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة :
طبع في دمشق سنة ١٩٦٠م •

١١- الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية (مخطوط) •
رقمه في المتحف [٨٥٤٧] صفحاته ٣٦ بخط المؤلف سنة ١٣١٩هـ -
١٩٠١م وعنوانها في المكتبة (رسالة في اثبات خاتمية نبوة الرسول (ص)) •

- ١٢- عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر : (مخطوط)
رقمه في المتحف [٨٥٠٤] صفحاته ٧٣ بخط المؤلف سنة ١٣٠٢هـ -
١٨٨٤م .
- ١٣- كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب : قال الاستاذ الاثري :
لم أَرَهُ ، والمتن مطبوع في الاستانة وبغداد .
- ١٤- مختصر مسند الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب : (مخطوط)
رقمه في المتحف [٨٦١٦] صفحاته ١٠٦ بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ -
١٩٢١م .
- ١٥- منتهى العرفان والنقل المحض في ربط بعض الآي ببعض : (مخطوط)
توفي رحمه الله ولم يتمه .
رقمه في مكتبة المتحف [٨٨١٤] صفحاته ٤٠ بخط المؤلف شرع في تأليفه
سنة ١٣٤١هـ .
- ١٦- كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة : (مخطوط)
رقمه في المتحف [٨٦٩٤] صفحاته ٥٦ بخط المؤلف سنة ١٢٩٨هـ -
١٨٨٠م .
- ١٧- الروضة الغناء شرح دعاء الثناء : (مخطوط)
وهو باكورة مؤلفاته كتبه سنة ١٢٩٤هـ .
ورقمه في مكتبة المتحف [٨٥٨٠] صفحاته ١٧ بخط محمود بن حسين بن
قفطان سنة ١٢٩٨هـ - ١٨٨٠م . وعنوانه في الفهرست : (شرح
دعاء الثناء) .
- ١٨- القول الأنفع في الردع عن زيارة المدفع : ترجمه الى التركية .
- ١٩- رجوم الشياطين : أشار اليه المؤلف في كتابه صب العذاب ، قال الاستاذ
الاثري : ولم أَرَهُ .

ب - مؤلفاته اللغوية والادبية :

٢٠- اتحاف الأمجاد في ما يصح به الاستشهاد : (وهو الذي بين يدي القارئ الكريم) .

رقمه في المتحف [٨٥٦٦] صفحاته ٩ بخط المؤلف سنة ١٣٠١هـ -
١٨٨٣م .

٢١- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر : مطبوع في المطبعة السلفية ببصر
سنة ١٣٤١هـ . واعيد طبعه في بيروت - دار صعب - (بالاوفست) .
ورقمه في المتحف [٨٥٢٠] صفحاته ٢٤٦ بخط المؤلف سنة ١٣٢٠هـ -
١٩٠٢م . ونسخة أخرى في المتحف رقمها [٨٦٨٠] صفحاتها ١٥٣ بخط
المؤلف سنة ١٣١٩هـ - ١٩٠١م .

٢٢- مختصر الضرائر : (مخطوط)

رقمه في المتحف [٨٥٧٩] صفحاته ٧٠ بخط المؤلف .

٢٣- الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين : (مخطوط)

رقمه في المتحف [٨٥٣٣] صفحاته ٥٠ بخط المؤلف .

٢٤- كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده : (مخطوط)

رقمه في المتحف [٨٥٦٦] صفحاته ١٣ بخط المؤلف سنة ١٣١٦هـ -
١٨٩٨م .

٢٥- كتاب تصريف الافعال : (مخطوط مفقود) .

٢٦- شرح ارجوزة تأكيد الألوان : نشره في مجلة المجمع العلمي العربي

بدمشق (م ١ ص ٦٧) بعد انتخابه عضوا مراسلا فيه .

٢٧- السواك : نشر في مجلة الحرية ببغداد (م ١ ص ٦٧) .

٢٨- المسفر عن المسر (مخطوط)

رقمه في المتحف [٨٥٠٥] صفحاته ٤٢ بخط المؤلف سنة ١٣١٩ هـ -
• ١٩٠١ م

٢٩- لعب العرب : (مخطوط)

رقمه في المتحف [٨٨٢٠] صفحاته ١٤ بخط المؤلف •

٣٠- المفروض من علم العروض : (مخطوط)

استخرجه من لسان العرب ابان استقرائه سنة ١٣٢٦ هـ •

٣١- القول الظريف في تزييف دعوى ناصيف (مخطوط) وهو نقد لمقامات
مجمع البحرين لناصر البازجي •

٣٢- كتاب ما اشتملت عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم :
(مخطوط) •

رقمه في المتحف [٨٥٠٧] صفحاته ١١٦ بخط المؤلف سنة ١٣١٩ هـ -
• ١٩٠١ م

٣٣- الجواب عما استبهم من الاسئلة المتعلقة بحروف المعجم : (مخطوط) •

٣٤- شرح القصيدة الأحمدية : (مخطوط)

ورقمه في المتحف [٨٧٢١] صفحاته ٨٠ بخط المؤلف •

واسمه في المكتبة (شرح الدر المنضود) وهو شرح لقصيدة احمد
عبد الحميد الشاوي •

٣٥- الأسرار الالهية شرح القصيدة الرفاعية : (مطبوع)

٣٦- شرح خطبة كتاب المطول في البلاغة : (مخطوط)

٣٧- شرح منظومة الشيخ حسن العطار : (مخطوط)

٣٨- بدائع الانشاء : (مخطوط) بقسمين :

رقم القسم الاول في المتحف [٨٥٥٠] صفحاته ١٠٦ بخط المؤلف •

رقم القسم الثاني في المتحف [١٥٥١] صفحاته ٣٤٠ بخط المؤلف •

٣٩- رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين : (مخطوط)

رقمه في المتحف [١٥٣٤] صفحاته ٥٥٣ بخط المؤلف •

٤٠- امثال العوام في مدينة السلام : (مخطوط)

رقمه في المتحف [١٥١٣] صفحاته ٧٦ بخط المؤلف •

٤١- ازالة الظما بما ورد في الما : (مخطوط)

٤٢- بنان البيان في علم البيان : (مخطوط)

٤٣- اللؤلؤ المنشور وحلى الصدور : (مخطوط)

رقمه في المتحف [١٦٥٤] صفحاته ٢٢٥ بخط المؤلف

ورقم نسخة اخرى [١٨٧٥] صفحاتها ١٠٠

ورقم نسخة ثالثة [١٧٠٢] صفحاتها ١٣٤

٤٤- فتاوى لغوية ونحوية : (مخطوطة)

توجد طائفة منها عند الأستاذ الاثري •

ح - مؤلفاته التاريخية والعلمية :

٤٥- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب : مطبوع في مطبعة دار السلام ببغداد

سنة ١٣١٤هـ • واعاد طبعه في سنة ١٣٤٢هـ في مصر • ثم نقل الكتاب الى

اللغة التركية باسم (منتهى الطلب) • والذي نال به مؤلفه (محمود

شكري) الجائزة من لجنة الألسنة الشرقية في (استكهولم) (٨٠) •

(٨٠) انظر (نبوغه في التأليف وقصة فوزه بجائزة ملك السويد والخروج

اسكار في ك سنة ١٨٨٦م - ١٣٠٢هـ • ولغاية ١٢/ربيع الاول/

١٣٠٧هـ ، ونصوصها كاملة في كتاب (محمود شكري الالوسي وآراؤه

اللغوية من ص٦٢-٧٢ •

ورقم الجزء الاول المخطوط في مكتبة المتحف [٨٥٠٦] صفحاته ٣٩٦
بخط المؤلف سنة ١٣٠٨هـ - ١٨٩٠م .
ونسخة اخرى من الجزء الاول رقمها [٨٥٠١] صفحاتها ٤٧٤ بخط
محمد بن علي بن ملا احمد سنة ١٣١٢هـ - ١٨٩٤م .
ورقم الجزء الثاني [٨٥٠٢] صفحاته ٤٠٨ بخط المؤلف سنة ١٣٠٣هـ -
١٨٨٥م .

٤٦- شرح منظومة عمود النسب في اسباب العرب : (مخطوط)
رقم القسم الثاني منه في مكتبة المتحف [٨٧٦٢] صفحاته ٦٧١ بخط
المؤلف سنة ١٣٤٠هـ - ١٩٢١م .
ونسخة اخرى تحت رقم (٨٧٧٢) صفحاتها ٢٨٧ بخط المؤلف سنة
١٣٣٦هـ - ١٩١٧م .

٤٧- تاريخ بغداد : ويقع في ثلاثة اقسام :
٤٧/أ - اخبار بغداد وما جاورها من البلاد : (مخطوط) . ويقوم الاستاذ
الاثري بتحقيقه .

٤٨/ب - المسك الأذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر : طبع الجزء الاول
منه ببغداد سنة ١٩٣٠م . ويقوم الاستاذ الاثري بتحقيقه .
ورقمه في مكتبة المتحف [٨٥٧٧] صفحاته ٢٤٨ بخط المؤلف سنة
١٣٤٩هـ - ١٩٣٠م .

٤٩/ح - تاريخ مساجد بغداد وآثارها : طبع ببغداد سنة ١٣٤٦هـ بمطبعة دار
السلام . وقد طبع باسم (مذهب تاريخ مساجد بغداد وآثارها محمود
شكري الألوسي : تحقيق الاستاذ محمد بهجة الاثري - بغداد مطبعة
السلام ١٩٢٧ - ١٦٠ صفحة) .
انظر كتاب في التراث العربي ٧٤/١ و ٧٥ .
ورقم المخطوط في المتحف [٨٧٤٧] صفحاته ١٣٧ بخط المؤلف

١٣٢١هـ - ١١٠٣م

• ونسخة أخرى رقمها [٨٧٧٦] صفحاتها ١١٥ بخط المؤلف •

٥٠- أخبار الوالد وبنية الأماجد : (مخطوط)

• رقمه في المتحف [٨٦٢٣] صفحاته ١٠٢ بخط المؤلف •

٥١- الدر اليتيم في شمائل ذي الخلق العظيم : (لم يتمه) (مخطوط)

• رقمه في المتحف [٨٦٩٢] صفحاته ١٢٣ بخط المؤلف ١٣٠٤هـ - ١٨٨٦م •

٥٢- تاريخ نجد : طبع في المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٣هـ واعيد طبعه بالقاهرة سنة ١٣٤٧هـ •

٥٣- عقوبات العرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم : نشره الاستاذ الاثري في العدد الممتاز من جريدة العراق البغدادية ، السنة الخامسة •

٥٤- الأجوبة المرضية عن الاسئلة المنطقية : (مخطوط)

• رقمه في المتحف [٨٧٧٤] صفحاته ٤٣ بخط المؤلف سنة ١٣٤٠هـ -

١٩٢١م •

٥٥- شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية : بخط يده كتبه سنة ١٣٠٠هـ •

٥٦- ترجمة رسالة القوشجي السمرقندي في الهيئة : قال الاثري : لم أره •

٥٧- رسالة فيما كانت عليه بغداد : منقولات التقطها محمود شكري من كتاب مراصد الاطلاع وكتب أخرى •

• رقمه في المتحف [٨٧٩٨] صفحاته ١٢ •

وصف النسخ المخطوطة التي اعتمدها في التحقيق

(١) نسخة مكتبة المتحف العراقي :

تقع هذه المخطوطة (كما ذكرنا) في (٩) تسع صفحات ضمن مجموع

تحت رقم [٢/١٥٦٦ مجموع] في مكتبة المتحف • وهي بخط المؤلف
وخطها تعليق ، وعنوانها بالثلث •

• وتاريخ بداية نسخها في ٢٠/صفر/١٣٠١ هجرية
• وتاريخ نهاية نسخها في ٢١/صفر/١٣٠١ هجرية في الساعة السابعة من
ليلة الخميس •

وقد كتب رحمه الله في بداية المجموع الذي يضم ٤٢ رسالة بخط التعليق
وبغير تنقيط مانصه :

« مجموع جمعه الفقير اليه تعالى محمود شكري أثناء تأليف كتاب بلوغ
الأرب من كتب أدبية وغير ذلك ، ولله الحمد والمنة ومنه التوفيق » •
والنسخة كاملة •

• وقد رمزت لها بـ (الأصل) أو أحيانا بـ (الأُم)

(٢) نسخة مكتبة المجمع العلمي العراقي ببغداد :

تحت رقم [٧٣١] •

• وهي مصورة عن نسخة مكتبة المتحف العراقي •

(٣) نسخة مكتبة الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة بغداد : والمخطوطة

ضمن مجموع تبدأ من ص ٦-١٠ وتحت رقم [٤٤/أ] •

• ناسخها : عبدالقادر العبادي •

• وهي كاملة • ويظهر انه نسخها عن نسخة المؤلف •

• وقد رمزت لها بالحرف = س •

عملي في التحقيق :

١ - مقابلة نسخ المخطوطات فيما بينها بدقة ، حتى تظهر عبارة المؤلف

واضحة بينة ، واثبات الاختلاف فيها في الهامش •

٢ - وضع عناوين لزيادة الايضاح والبيان ، وحصرتها بين قوسين كبيرين [] ، لئلا يتوهم انها من كلام المؤلف .

٣ - الاستعانة بالمعجم والمصادر لضبط النص الوارد .

٤ - شرح بعض العبارات التي تحتاج الى ايضاح وبيان ، مع الاشارة الى المصادر المستقاة منها .

٥ - احالة ما اقتبس المؤلف من كتب السابقين الى رقم الصفحة والجزء منها ، فيما اذا توفرت لدي ، دون نقل ذلك النص نفسه بتمامه ، الا اذا رأيت حاجة لذلك .

٦ - ترجمة الاعلام الواردة في الكتاب مع ذكر عدد من مصادر كل علم .

٧ - تخريج أقوال العلماء الواردة في الكتاب وذكر مراجعها .

٨ - تخريج الاحاديث النبوية الشريفة الواردة في الكتاب من كتب الحديث .

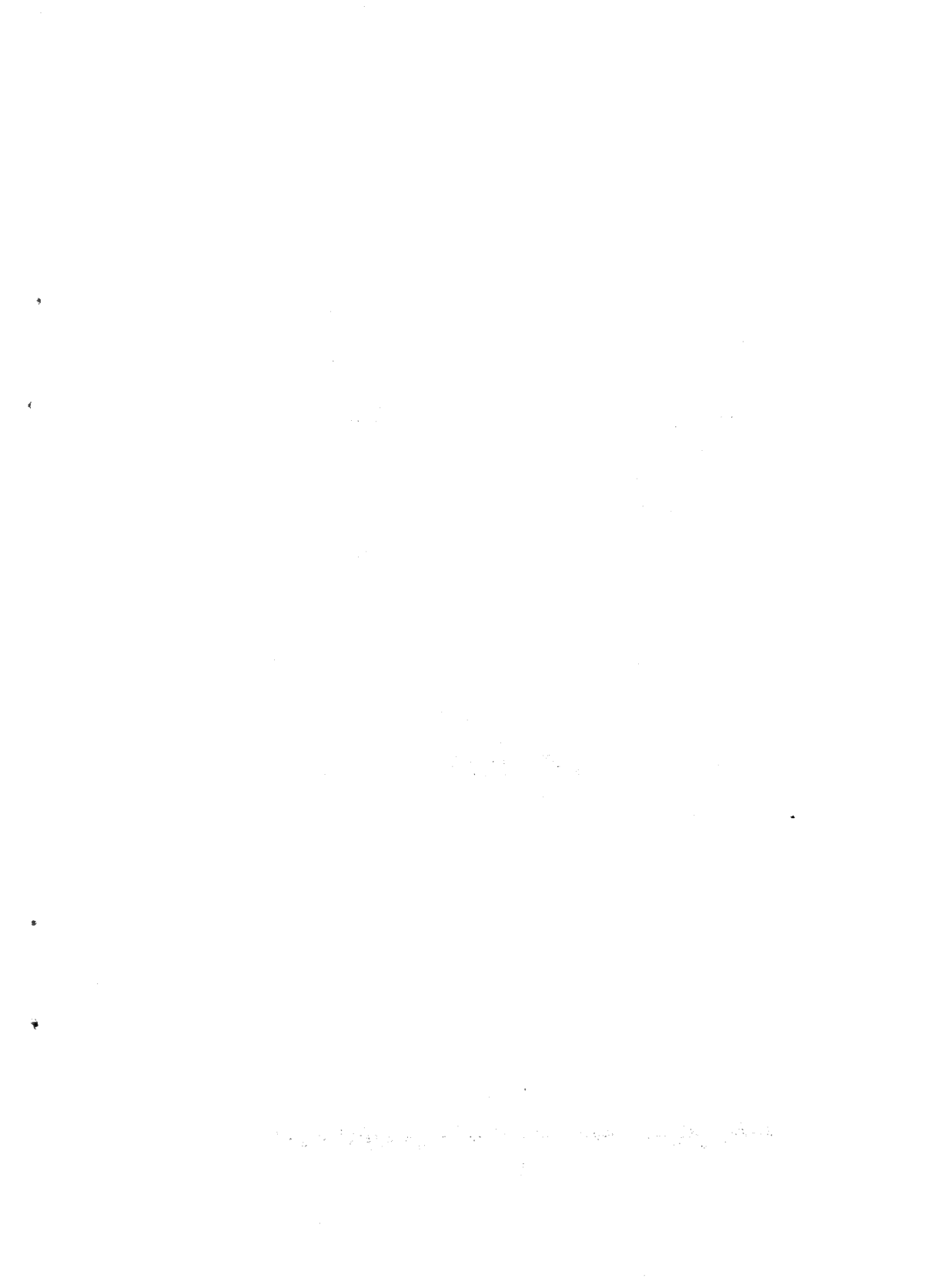
هذا وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه ، وأن يأخذ بيدي نحو الصواب ، ويبعدني والجميع عن الزلل والخطأ . انه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير ، انه نعم المولى ونعم النصير .

نمازج من صور المخطوطات

انما في الامجاد وفي ما يصح للاستهلال
 جمعها الفقير الى الله تعالى السعيد محمد زكري
 نجل العالم للفاضل السعيد عبد الله بن
 خلدون المحقق ابن النجار
 المصنف مشيخ الدين
 الامير الحسين
 البغدادي
 في شهر
 ربيع
 الثاني

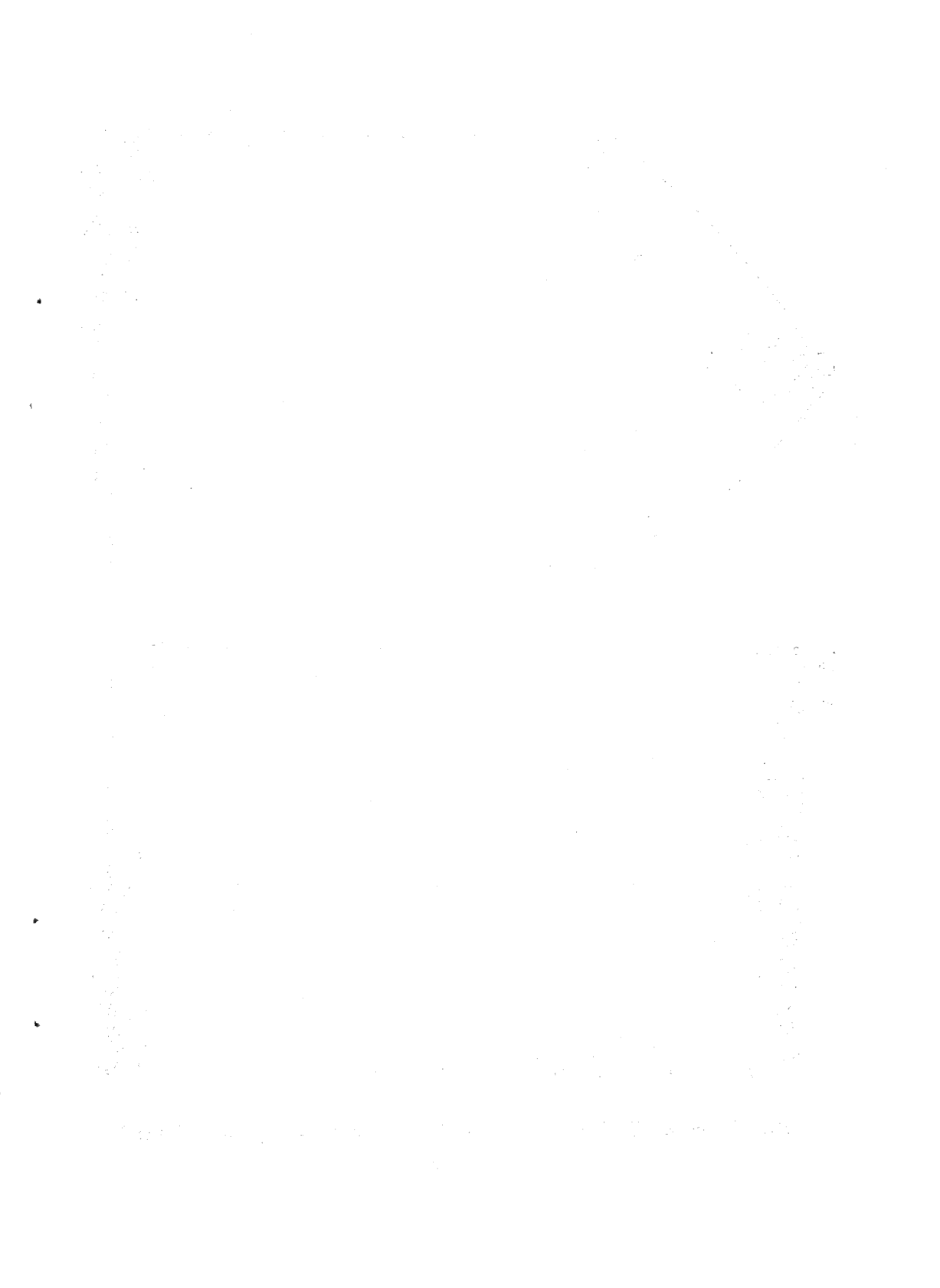
الورقة الاولى من مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد
 بخط المؤلف رحمه الله

الغالب باللفظ ولذا ترى الحديث الواحد مردباً على وجه شتى
 بجارات مختلفة . ومن ثم اكرر على ابن مالك اثبات القواعد
 المنهجية باللفظ الواردة في الحديث ثم نقل كلام ابن الصانع
 والبهجيان . والله سبحانه وتعالى اعلم . وهو جلست .
 الحمد لله وحكم . هذا آخر ما قصده . وفيه طارده .
 ونسب الله تعالى الهداية والتوفيق . وخاتم طاردا
 على التصديق . وكان الفراع منجم هذه
 الرسالة وما فيها لآجدي وشرب زينة
 فليت من من الخير .
 في السابعة السابقة بركة
 المحبس
 م



محمد الذي يستفيضة ثبات محمد بن عبد الله وتفرده في شأنه عن أن يكون له نظير أو يرصد معتبر و
 الصلوة والسلام على سيدنا محمد المودع بالوضع والبنات والبعث ما قوى الدلائل وأعلى المحجرات وعلى الـ
 وأصحابه الذين يقدر بأفعالهم ويستثنى بكلامهم وأقوالهم بعده فبهذه رسالة تطيعهم وجملة تبريرهم من
 الحقائق الجارية في زماننا ما يقع به الاستشهاد بالسلامة من سبائهم أن ينفع بها المحتاجين ويذلل بها طرق المستغيبين
 وما وقع في أيديهم من طعنات وبهذه الرسالة إن شاء الله تعالى الذي يذلل بها القواعد والقواعد وأيضاً الهالكات
 فيهم المستغيبين ومثل جعله وإن الشاهد هو بحجته الذي يذلل بها ثبات القاعدة كآية في التنزيل أو قول
 في قول العرب الموثوق بعبرته فالفريق بينهما بالعموم والخصوص من جهة فإن كما يقع به هذا الصنيع مثلاً
 من غير ذلك كما في الآية التي فيها قوله بعد الحكم في فضل علي كونه مثلاً أو شاهداً فلو لم يذكر
 للايضاح والبراهين عارفاً لا يكتفي بعبارة في حقيقة أو راعية ذلك في رواية ثباته وإيضاحاً
 فيها على هذه التقديرين حينئذ إذا عرفت ذلك من أن الكلام الذي يتشبه به نوعان شعر وغيره
 وتعالى عن الشعر على حقيقة الحقيقة وبها هي من وهم الذين لم يدركوا الإسلام بآراء القيس والاعتراف
 المحمديين وهم الذين أدركوا الجاهلية والإسلام بآراء حسنة المستقدمين ونحو ذلك
 المسلمين وهم الذين كانوا في صدر الإسلام كجبر والفرد في النجاة المودون وقالوا لا محمد ثون و
 هم من بعدهم أن زماننا هذه الكثرة من بردوا بنو أمية فالحقيقان الأول أن يشهدوا بشعرهم في جميع علم
 الأدب أعني اللغة والعرف والنحو والمعاني والبيان والبديع وغيرها بالاجتماع والافتقار... فالصحيح
 الاستشهاد بذلك ما هو وقد كان أبو عمر وابن العلاء وعبد الله بن أبي السقي والحسن البصري وعبد الله بن شبرمة
 يحمون العروق والكذب والرمز وغيرهم وكانوا بعد ذلك من المولدين لأنهم كانوا في عصرهم المعاصرة بحجاب
 وقد نقل بعض الفضلاء من شعراء هذا الرض من أن شقيق قال في الحمدة في قديم الشعر أحدث في زمانه
 نظر إلى ما كان قبله وكان أبو عمر يقول لقد حسن هذا المولد حتى لقد همت أن أمه هي من أنابرواية

[illegible][illegible]



اتِّخَافُ الْعِجَارِ
فِي مَا يَصِحُّ بِهِ الْإِسْتِشْهَادُ

لِلسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ شَكْرِي الْأُلُوسِي

المتوفى سنة ١٣٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي استغنى إثبات وحدانيته عن الشاهد والدليل ، وتنزّه جلّ شأنه عن أن يكون له نظير أو يوجد له مثل .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المؤيد بأوضح الحجج والبيّنات ، والمبعوث بأقوى الدلائل وأعلى المعجزات وعلى آله وأصحابه الذين يُقتدى بأفعالهم ويُستشهد بكلامهم وأقوالهم .
وبعد (١) :

فهذه رسالة لطيفة وعُجالة شريفة سمّيتها « إتحاف الأمجاد في بيان ما يصحّ به الاستشهاد » ، سائلاً منه سبحانه أن ينفع بها المحصلين (٢) ، ويذلل بها طرق المشتغلين ، وما توفّيقني إلاّ بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

(*) في الصفحة الاولى من الرسالة ، كتب المؤلف رحمه الله ما يأتي :
« إتحاف الامجاد في ما يصحّ به الاستشهاد ، جمعها الفقير الى الله تعالى السيد محمود شكري نجل العالم الفاضل السيد عبدالله بهاء الدين نجل عمدة المحققين أبي الثناء السيد محمود شهاب الدين الألوسي الحسيني البغدادي غفر لهم .

٢٠ صفر سنة ١٣٠١ هـ » .

(١) في س : بعده .

(٢) في س : المخلصين .

اعلم أن المثال هو الجزئي (٣) الذي يذكر لا يوضح القاعدة وایصالها الى فهم المستفيد ولو بمثال جعلي (٤)، وأن الشاهد هو الجزئي الذي يذكر لاثبات القاعدة كناية من (٥) التنزيل أو قول من أقوال العرب الموثوق بعربيتهم .

فالفارق بينهما (٦) بالعموم والخصوص المطلق (٧) ،

- (٣) ذكر علماء المنطق أن (المعنى) باعتبار وجوده ينقسم الى قسمين :
- الاول : المفهوم : وهو المعنى الموجود في الذهن مثل : إنسان .
- الثاني : المصادق : وهو المعنى الموجود خارج الذهن مثل : أفراد الانسان الموجودين في الخارج ك : يعرب ويعلى وإسراء وأروى .
- والعلاقة بينهما هي أن المفهوم ينطبق على جميع مصاديقه .
- والمفهوم ينقسم الى قسمين : جزئي وكلي .
- فالجزئي : هو المفهوم الذي يمتنع انطباقه على أكثر من مصادق واحد مثل : يعرب وبغداد . فكل منهما لا ينطبق على فرد آخر ولا يصدق الا على ذلك الموجود وحده .
- والكلي : هو المفهوم الذي لا يمتنع انطباقه على أكثر من مصادق واحد مثل : إنسان .
- فالانسان ينطبق على يعرب ويعلى واسماء لان هؤلاء يشتركون جميعا في صورة الانسانية .
- انظر : خلاصة المنطق/ص ٢٢-٢٤
- وحاشية العطار على شرح التهذيب للخبيصي ط ٢ ص ٧٨-٧٩ .
- (٤) المثال الجعلي : الذي يجعل لبيان القاعدة ولتوضيحها .
- (٥) في س : في .
- (٦) أي بين المثال والشاهد .
- (٧) في الاصل وس : بالعموم والخصوص من وجه ، وهو سبق قلم ، لأن بين المثال والشاهد عموما وخصوصا مطلقا .
- فمفهوم المثال ينطبق على كل مصاديق الشاهد ، ومفهوم الشاهد لا ينطبق الا على بعض مصاديق المثال .
- فنقول : كل شاهد مثال ، وبعض المثال شاهد .
- والقول بأن بين المثال والشاهد العموم والخصوص المطلق في : حاشية

فان كل ما يصلح شاهدا يصلح مثالا من غير عكس
كلّي اذ لا يلزم أن يكون الجزئي مذكورا بعد الحكم

العدوي على شذور الذهب ١٠/١ وحاشية الدسوقي على شرح السعد
لتلخيص المفتاح ٥٨/١ .
والعموم والخصوص المطلق : هو أحد النسب الاربع في علم المنطق وهي :
التباين ، والتساوي ، والعموم والخصوص المطلق ، والعموم والخصوص
من وجه .

(١) فالتباين : هو ان يتفارق الكلّيان تفارقا كليا في جميع الصور
كالانسان والفرس ، فكل واحد منهما متفارق عن الآخر تفارقا
كليا ، أي لا ينطبق كل واحد منهما على شيء من مصاديق الآخر ،
فمفهوم الانسان لا ينطبق على شيء من مصاديق الفرس ،
ومفهوم الفرس لا ينطبق على شيء من مصاديق الانسان فيقال : لا شيء
من الانسان بفرس ، ولا شيء من الفرس بانسان .

(٢) التساوي : هو ان يتصادق الكلّيان تصادقا كليا من الجانبين
كالانسان والناطق ، فكل واحد منهما يصدق على جميع أفراد
الآخر ، أي ان مفهوم الانسان ينطبق على كل مصاديق الناطق ،
ومفهوم الناطق ينطبق على كل مصاديق الانسان ، فيقال : كل
انسان ناطق ، وكل ناطق انسان .

(٣) العموم والخصوص المطلق : هو ان يتصادق الكلّيان تصادقا كليا
من جانب واحد ، أي : ان احد الكلّيين ينطبق على جميع مصاديق
الآخر ، وينطبق الآخر على بعض مصاديقه ، كالحيوان والانسان .
فمفهوم الحيوان ينطبق على كل مصاديق الانسان ، ومفهوم
الانسان لا ينطبق الا على بعض مصاديق الحيوان (وهي مصاديق
الانسان نفسه) .

فيقال : كل انسان حيوان ، وبعض الحيوان انسان .
فالذي يصدق (أي ينطبق) على كل الافراد أعم مطلقا والآخر
أخص مطلقا .

(٤) العموم والخصوص من وجه : هو ان الكلّيين لم يتصادقا كليا بل
يتصادقان في الجملة .

أي : ان كل واحد منهما ينطبق على بعض مصاديق الآخر ،
ويفترق كل منهما في الانطباق على مصاديق اخرى ، كالحيوان
والابيض .

الكلي فضلا عن كونه مثالا أو شاهدا ، فكونه مذكورا
للايضاح أو للاثبات عارض مُفارق لا يمكن اعتباره في
حقيقتهما ، ولو اعتبر ذلك فرما يتباينان وربما
يتصادقان (٨) ، فبينهما على التقدير تباين جزئي (٩) .
إذا عرفت ذلك فاعلم :

فمفهوم الحيوان ينطبق على بعض مصاديق الابيض ، وهي
الحيوانات البيضاء ويفترق عن مفهوم الابيض في انطباقه على
الحيوانات غير البيضاء .

ومفهوم الابيض ينطبق على بعض مصاديق الحيوان وهي
الحيوانات البيضاء .

ويفترق عن مفهوم الحيوان في انطباقه على الاشياء البيضاء غير
الحيوان فيقال :

بعض الحيوان ابيض ، وبعض الحيوان ليس بأبيض .
وبعض الابيض حيوان ، وبعض الابيض ليس بحيوان .
فهذان الكليان أعم واخص من وجه لتصادقهما في الحيوان الابيض
وتفارقهما في الزنجي والتلج .

فنقطة الالتقاء بين مفهومي الابيض والحيوان هي : الحيوانات
البيضاء ونقطة افتراق الحيوان عن الابيض هي في (الحيوانات غير
البيضاء) كالزنجي .

ونقطة افتراق الابيض عن الحيوان هي في (الاشياء البيضاء غير
الحيوان) كالتلج .

انظر : النسب بين الكليين الاربع في : شرح التهذيب للخيبي
مع حاشية المطار ص ٨٢-٨٨ . وخلاصة المنطق ص ٢٦-٢٨ .

(٨) في س : يتصادقان ، وهو تصحيف .

(٩) التباين الجزئي : هو عدم الاجتماع في بعض الموارد مع غض النظر عن
الموارد الاخرى سواء كانا يجتمعان فيها أم لا .

فهو نقيض الاعم والاخص من وجه ، ونقيض المتباين كليا .

(١) فنقيض الاعم والاخص من وجه : قسمان :

أ - في بعض امثله تباين كلي : مثل : الحيوان والالانسان ،
بينهما عموم وخصوص من وجه ، لانهما يجتمعان في الفرس .

أنّ الكلام الذي يُستشهد به نوعان : شعر
وغيره .

وفتقر الحيوان عن اللانسان في الانسان ،
وفتقر اللانسان عن الحيوان في الحجر .
ولكن بين نقيضهما تباينا كلياً ، فان اللاحيوان يباين
الانسان كلياً .

ب - وفي البعض الآخر عموم وخصوص من وجه مثل :
الطير والاسود بينهما عموم وخصوص من وجه .
وبين نقيضهما (لا طير ولا اسود) عموم وخصوص من وجه
ايضاً . لانهما يجتمعان في القرطاس .
وفتقر (لا طير) في الثوب الاسود . وفتقر (لا اسود) في
الحمام الابيض .
والجامع بين العموم والخصوص من وجه وبين التباين
الكلي هو : التباين الجزئي .
(٢) ونقيض المتباينين :

أ - فبعض امثله نقيض المتباينين هو التباين الكلي ، كالموجود
والمعدوم ، ونقيضاهما الالموجود واللامعدوم .
ب - وفي بعض امثله عموم وخصوص من وجه كالانسان والحجر ،
ونقيضاهما لا انسان ولا حجر .
فيجتمعان في الفرس مثلاً .
وفتقر اللانسان عن الاحجر في الحجر ، وفتقر الاحجر
عن اللانسان في الانسان .
انظر : المنطق / محمد رضا المظفر ط ٢ النجف ح ١ /
ص ٦٢-٦٤ .

[النوع 'الأول' : الشعر'] (*)

والقائلون للشعر (١٠) على طبقات (١١) :

الطبقة الاولى :

الجاهليون (١٢) ، وهم الذين [ص ٢] لم يدركوا
الاسلام ، كما مرىء القيس (١٣) ، والأعشى (١٤) .

(*) زيادة العنوان للايضاح .

(١٠) في (س) : الشعر .

(١١) هذه الطبقات في العمدة ١١٣/١ ، والمزهر ٤٨٩/٢ ، والخزانة ٣/١ ،

وطبقات الفقهاء والعباد/ورقة ٢٥٦/ب نقلا عن الخزانة .

وقد فصل هذه الطبقات ابن سلام في كتابه (طبقات فحول الشعراء)
ص ٢٣ فقال :

ففصلنا الشعراء من أهل الجاهلية والاسلام والمخضرمين الذين كانوا في
الجاهلية وادركوا الاسلام فنزلناهم واحتججنا لكل شاعر بما وجدنا له
من حجة وما قال فيه العلماء .

ثم قسم شعراء الجاهلية الى عشر طبقات وشعراء الاسلام الى عشر طبقات
ثم افرد طبقة لاصحاب المراثي وطبقة لشعراء القرى العربية (المدينة ومكة
والطائف والبحرين) وطبقة لشعراء اليهود .

(١٢) الجاهليّة : هي الحال التي كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل
بالله سبحانه ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالانساب والكبر
والتجبر وغير ذلك ، وقد وردت في الحديث الشريف بهذا المعنى «إنك
امرؤ فيك جاهلية» .

انظر : النهاية لابن الاثير ٣٢٣/١ وتفسير روح المعاني ٩٤/٤ وبصائر
ذوي التمييز ٤٠٤/٢ واللسان مادة (جهل) .

(١٣) هو امرؤ القيس حندج بن حجر الكندي ، من اصحاب المعلقات المشهورين .
طبقات فحول الشعراء ٥١ والشعر والشعراء ٥٠/١ والاغاني ٧٧/٩
ومقدمة ديوانه .

(١٤) هو ميمون بن قيس . من اصحاب المعلقات ، ولقّب بصناجة العرب
لانه كان يغنى بشعره .

طبقات فحول الشعراء ٥٢ و٦٥ والشعر والشعراء ١٧٨/١ والمؤتلف
والمختلف ١٠ والاغاني ١٠٨/٩ .

الثانية :

المُخَضَّرَمُونَ (١٥) ، وهم الذين أدركوا الجاهلية
والاسلام ، كَلْبَيْد (١٦) وَحَسَّان (١٧) .

الثالثة :

المتقدِّمُونَ ، ويقال لهم : الاسلاميون ، وهم الذين

(١٥) الْمُخَضَّرَمَةُ من النوق والشاء : المقطوعة نصف الاذن . وفي الحديث
الشريف :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه مُخَضَّرَمَةٍ .
وكان أهل الجاهلية يخضرمون نَعَمَهُمْ فلما جاء الاسلام أمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم ان يخضرموا من غير الموضع الذي يُخَضَّرَم منه
أهل الجاهلية .

وأصل الخَضَّرَمَةِ : ان يجعل الشيء بين بين . .
ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والاسلام مُخَضَّرَمٌ لانه أدرك
الخَضَّرَمَتَيْن خضرة الجاهلية وخضرة الاسلام . . .
وقال ابن بري :

أكثر أهل اللغة على انه مُخَضَّرَمٌ - بكسر الراء - . أما من قال
مُخَضَّرَمٌ - بفتح الراء - فتأويله عنده انه قُطِعَ عن الكفر الى
الاسلام .

قال ابن خالويه :
خَضَّرَمَ : خَلَطَ ، ومنه الْمُخَضَّرَم الذي أدرك الجاهلية والاسلام .
العمدة لابن رشيقي ١١٣/١ واللسان مادة (خضرم) وخزانة الادب
١٣٠/١ .

(١٦) هو لبيد بن ربيعة العامري الصحابي ، من أصحاب المعلقات المخضرمين .
توفي زمن عثمان بن عفان (رضي الله عنه) .
طبقات فحول الشعراء ١٣٥/ وأسد الغابة ٢٦٠/٤ والاغاني ٣٦١/١٥
و ٥٥/١٧ والشعر والشعراء ١٩٤/١ .

(١٧) هو حسان بن ثابت الانصاري شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم .
توفي سنة ٥٠ هـ وقيل غيرها .
طبقات فحول الشعراء ٢١٥ وأسد الغابة ٤/٢ والاغاني ١٣٤/٤ والشعر
والشعراء ٢٢٣/١ .

كانوا في صدر الاسلام ، كجرير (١٨) والفرزدق (١٩) .
الرابعة :

المولّدون (٢٠) ، ويقال لهم : المحدثون ، وهم من
بعدهم الى زماننا هذا ، كبشّار بن بُرْد (٢١) وأبي (٢٢)
نواس (٢٣) .

فالتبقتان الأُوليان ، يُستشهد بشعرهما في
جميع علم الأدب ، أعني اللغة والصرف والنحو والمعاني
والبيان والبديع وغيرهما بالاجماع .

وأما الثالثة ، فالصحيح صحة الاستشهاد بكلامها .

(١٨) هو جرير بن عطية الخطّفى التيمي . من شعراء الدولة الأموية .
توفي سنة ١١١هـ .

طبقات ابن سلام ٣٧٤ والأغاني ١/٨ والشعر والشعراء ٣٧٤/١ والمؤتلف
والمختلف ٩٤ .

(١٩) هو همام بن غالب بن صعصعة ، أحد شعراء الدولة الأموية ، له مع
جرير نقائض مشهورة توفي سنة ١١٠هـ .

طبقات فحول الشعراء ٢٩٩ والأغاني ٣٢٤/٩ والشعر والشعراء ٣٨١/١
ومعجم الشعراء ٤٦٥ .

(٢٠) المولّد : المحدث من كل شيء ومنه المولّدون من الشعراء وانما سموا
بذلك لحدوثهم . /اللسان مادة (ولد) .

(٢١) هو بشّار بن بُرْد مولى بني عقيل . شاعر مجيد ، رمي بالزندقة فقتله
المهدي سنة ١٦٧ وقيل ١٦٨هـ .

طبقات الشعراء لابن المعتز ٢١ والشعر والشعراء ٦٤٣ والأغاني ١٣٥/٣
والخزانة ٥٤١/١ .

(٢٢) في س : وأبو .

(٢٣) هو الحسن بن هاني . شاعر مشهور . ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة ومات
بغداد سنة ١٩٥هـ .

طبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٣ والشعر والشعراء ٦٨٠ ، ونزهة الألباء
في طبقات الأدباء ٧٧ .

وقد كان أبو عمرو بن العلاء (٢٤) ، وعبدالله بن أبي إسحاق (٢٥) ، والحسن البصري (٢٦) ، وعبدالله بن شبرمة (٢٧) ، يلحنون الفرزدق والكميت (٢٨) وذا الرمة (٢٩) وأضرابهم ، وكانوا يعدّونهم من المولدين ، لأنهم كانوا في عصرهم ، والمعاصرة حجاب .
وقد نقل بعض الفضلاء (٣٠) من شراح شواهد

(٢٤) هو أبو عمرو زبّان بن العلاء المازني من القراء السبعة وإمام البصرة في اللغة والنحو توفي سنة ١٥٤هـ .

مراتب النحويين ٣٣ ونزهة الألباء ٢٤ وإنباء الرواة ١٢٥/٤ وغاية النهاية ٢٨٨/١ وبغية الوعاة ٢٣١/٢ .

(٢٥) هو عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي ، كان قيميا بالعربية والقراءة إماما فيهما ، توفي بالبصرة سنة ١١٧هـ .

أخبار النحويين البصريين ٢٥ وطبقات النحويين واللغويين ٣١ وإنباء الرواة ١٠٤/٢ .

(٢٦) هو الحسن بن يسار البصري التابعي الانصاري ، إمام أهل البصرة في القراءة توفي سنة ١١٠هـ .

المعارف لابن قتيبة ٤٤٠ والطبقات الكبرى للشعراني ٢٩/١ وغاية النهاية ٢٣٥/١ وتقريب التهذيب ١٦٥/١ وأسماء التابعين للدارقطني رقم ١٨٨ .

(٢٧) هو عبدالله بن شبرمة الضبي ، قاضي الكوفة وشاعرها . مات سنة ١٤٤هـ .

تقريب التهذيب ٤٢٢/١ .

(٢٨) هو الكميت بن زيد الأحنس الأسدي ، شاعر كوفي مقدم . توفي حوالي سنة ١٢٦هـ .

الأغاني ١/١٧ والشعر والشعراء ٤٨٥/٢ والمؤتلف والمختلف ٢٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٨ ومقدمة ديوانه ص ٧ وما بعدها .

(٢٩) هو ذو الرمة غيلان بن عقبة المضري . شاعر مفوّه . توفي سنة ١١٧هـ .

الأغاني ١/١٨ والشعر والشعراء ٤٣٧ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٦١٧ .

(٣٠) هو العلامة عبد القادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣هـ . شارح

الرضي (٣١) عن ابن رشيقي (٣٢) أنه (٣٣) قال في
«العمدة» (٣٤) :

[كل قديم من الشعراء ، مُحدثٌ في زمانه ،
نظرا (٣٥) الى من كان قبله . وكان أبو عمرو (٣٦)
يقول :

« لقد حسن (٣٧) هذا المولد حتى لقد هممتُ أن
أمر صبياننا (٣٨) برواية (٣٩) شعره » ، يعني بذلك شعر
جرير والفرزدق ، فجعله مولدا بالنسبة (٤٠) الى شعر

شواهد شرح كتاب الكافية لرضي الدين الأسترباذي بكتابه المسمى
(خزانة الادب ولب لسان العرب) ويقع في أربعة مجلدات كبار وطبع
ببلاق - القاهرة .

ثم حققه الأستاذ عبدالسلام هارون وطبع طبعة حديثة . .
وانظر قول البغدادي في الخزانة ٣/١ (ط بلاق) .

(٣١) هو محمد بن الحسن نجم الملة والدين الاسترباذي . شارح الكافية
والشافية لابن الحاجب . توفي سنة ٦٨٦ هـ .
بغية الوعاة ٥٦٧/١ ومقدمة الخزانة ١٢/١ ونشأة النحو وتاريخ اشهر
النحاة ٢٠٧ .

(٣٢) هو الحسن بن رشيقي القيرواني . كان شاعرا نحويا لغويا غرضيا
حاذقا . صاحب كتاب العمدة . توفي بالقيروان سنة ٤٥٦ هـ وقيل غيرها .
انباء الرواة ٢٩٨/١ وبغية الوعاة ٥٠٤/١ .

(٣٣) سقطت من س : انه .

(٣٤) هو كتاب (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده) حققه محمد محي الدين
عبدالحميد . وطبع مرارا .

وقول ابن رشيقي في العمدة ٩٠/١ (ط ٤ ، دار الجيل - بيروت) .

(٣٥) في العمدة ٩٠/١ والخزانة ٣/١ : بالاضافة الى من . .

(٣٦) في العمدة ٩٠/١ : ابو عمرو بن العلاء .

(٣٧) في العمدة ٩٠/١ : لقد أحسن .

(٣٨) في س : هيباننا .

(٣٩) في العمدة ٩٠/١ : بروايته . وسقطت منها : شعره .

(٤٠) في العمدة ٩٠/١ : بالاضافة .

الجاهليين (٤١) والمخضرمين ، وكان لا يعتد (٤٢) الاّ بشعر المتقدمين .

قال الأصمعي (٤٣) :

جلستُ اليه عشرَ حجَجٍ (٤٤) ، فما سمعته يَحْتَجُّ
ببيت إسلامي (٤٥) .

وأما الرابعة :

فالصحيح أنه لا يستشهدُ بكلامها مطلقا ، وقيل :
يستشهدُ بكلام من يوثقُ به منهم ، واختاره
الزمخشري (٤٦) ، وتبعه (٤٧) المحقق الرضوي (٤٨) ، فقد

(٤١) في العمدة ٩٠/١ : الجاهلية .

(٤٢) في العمدة ٩٠/١ : لا يعد الشعر الا ما كان للمتقدمين .

(٤٣) هو عبد الملك بن قُرَيْب الاصمعي . صاحب اللغة والنحو والغريب
والأخبار . توفي بمرور سنة ٢١٦هـ .

طبقات النحويين واللغويين ١٦٧ ونزهة الألباء ١١٢ وإنباء الرواة
١٩٧/٢ .

(٤٤) في العمدة ٩٠/١ : ثمانى حجج . وأشار المحقق في الحاشية الى احدى
النسخ : عشر حجج .

(٤٥) انتهى كلام ابن رشيق في العمدة ٩٠/١ .

وانظر : المزهر للسيوطي ٤٨٨/٢ .

(٤٦) هو أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري ، المعتزلي امام
في اللغة والنحو والتفسير . توفي سنة ٥٢٨هـ .

نزهة الألباء ٣٩١ وإنباء الرواة ٢٦٥/٣ وبغية الوعاة ٢٧٩/٢ والبلغة
في تاريخ أئمة اللغة ٢٥٦ .

(٤٧) في الخزانة ٤/١ : وتبعه الشارح المحقق .

(٤٨) انظر استشهد الرضي الاستربادي بشعر ابي تمام الطائي في شرح
الكافية ٩٨/١ وهو في الخزانة للبغدادى ٢١٤/١ ، واستشهاده بشعر

بشار بن برد في شرح الكافية ٢١١/١ والخزانة ٥٤٠/١ ، واستشهاده
بشعر ابي نواس في شرح الكافية ٢٦٧/٢ والخزانة ٤١١/٤ .

استشهد كل منهما بشعر المولدين • [ص ٣] •
قال صاحب الكشف (١٩٠) ، بعد ما استشهد بيت
من شعر أبي تمام (٢٠٠) :

« هو ، وإن كان مُحَدَّثًا ، لا يُستشهد بشعره في
اللغة ، فهو من علماء العربية ، فاجعل ما يقوله (١٩٠)
بمنزلة ما يرويه ، الا ترى الى قول العلماء :

« الدليل عليه بيت الحماسة » ، فيقتنعون (٢٠٢) بذلك
لو تفهم بروايته واثقانه (٢٠٣) •

(٢٠٤) هو تفسير (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل)
للزمخشري ضمنه آراء معتزلية •

طبع عدة طبعات ، والطبعة التي اعتمدها في التحقيق طبعة مصطفى
البابي الحلبي بمصر سنة ١٩٤٨م والتي تقع في ثلاثة مجلدات •
(٥٠) أبو تمام حبيب بن أوس الطائي • شاعر مشهور مجيد توفي سنة ٢٣١هـ
وقيل غيرها • من آثاره ديوان الحماسة الذي تصدى لشرحه جمهرة من
الأدباء الأعلام ، أمثال الصولي وابن جني والأمدي والعسكري والمرزوقي
والتبريزي وغيرهم •

طبقات الشعراء لابن المعتز ٢٨٢ ونزهة الالباء ١٥٥ والبلغة للفيروزآبادي
٥١ والخزانة ١٧٢/١ •

(٥١) في س : يقول •

(٥١) في الاصل وس : فيقتنعون ، وما أثبتناه عن الكشف والاقتراح والخزانة •

(٥٢) انظر قول الزمخشري في تفسير الكشف ١٧٠/١ عند تفسيره للآية ٢٠

من سورة البقرة ، وهي قوله تعالى : (وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا) قال :

« وأظلم : يحتمل أن يكون غير متعده وهو الظاهر ، وأن يكون متعديا

منقولاً من : ظلم الليل ، وتشهد له قراءة يزيد بن قتيب (أُظْلِمَ) على

ما لم يسم فاعله • وجاء في شعر حبيب بن أوس :

هُمَا أَظْلَمَا حَالِي ثُمَّتَ آجَلِيَا

ظلاميهما عن وجهه أَمْرَدَ أَشْيَبِ

وهو وإن كان محدثاً لا يستشهد بشعره في اللغة ٠٠٠ الى قوله واثقانه ٠٠

/ تفسير الكشف ١٦٩/١ - ١٧٠

واعترض عليه بأن قبول الرواية مبني على الضبط
 وابوثوق ، واعتبار القول (٤٥) مبني على معرفه أوضاع
 اللغة العربية (٥٥) والاحاطه بقوانينها . ومن البين أن
 اتقان الرواية لا (٥٦) يستلزم إتقان الدراية .
 وفي الكشف (٥٧) : اعون دراية خاصه ، فهي كنعن
 الحديث بالمعنى .

ونقل قول الزمخشري هذا السيوطي في الافتراح ص ٧٠ ، والبغدادى في
 الخزانة ٤/١ .

وهو في منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان اعجازه/للدكتور مصطفى
 الصاوي الجويني ص ١٦٥ والدراسات النحوية والنغوية عند الزمخشري/
 للدكتور فاضل السامرائي ص ١٩٠ ومقدمه (شرح ديوان الحماسة
 للمرزوقي) للاستاذين احمد امين وعبد السلام هارون ١٠/١ .
 قال الزركشي :

« ووقع في كلام الزمخشري وغيره الاستشهاد بشعر ابي تمام ، بل في
 الايضاح للفارسي ، ووجه بأن الاستشهاد بتقرير النقلة كلامهم ،
 وانه لم يخرج عن قوانين العرب » /المزهر ٥٨/١ .
 وقال ابن جني :

« يُستشهد بشعر العرب المولدين في المعاني كما يستشهد بشعر العرب
 في الألفاظ » /المزهر ٥٩/١ .

واستشهاده بشعر المولدين واضح في الخصائص والمنصف .
 انظر : الخصائص ٢٤/١ و ٢٥ و ٢٦ و ٣٠ و ٤٠

والمنصف ١٩٨/٢ . وابن جني النحوي/د. فاضل السامرائي
 ١٣٩-١٤٠ .

(٥٤) مبني : زيادة من الخزانة ٤/١ .

(٥٥) في الاصل : الغربية .

(٥٦) سقطت من الخزانة : لا .

(٥٧) وفي الخزانة : الكشف ان القول .

وقال (٥٨) المحقق التفتازاني (٥٩) :

« القول بأنه بمنزلة نقل الحديث بالمعنى ، ليس بسديد ، بل هو بعمل الراوي أشبه . وهو لا يوجب السماع إلا من كان به (٦٠) من علماء العربية الموثوق بهم . فالظاهر أنه لا يخالف مقتضاها ، فان استؤنس (٦١) به ، ولم يجعل (٦٢) دليلا ، لم يرد عليه ما ذكر ، ولا ما قيل من أنه لو فتح هذا الباب لزم الاستدلال بكل ما وقع في كلام المحدثين ، كالحريري (٦٣) وأضرابه ، والحجة فيما رَوَاهُ (٦٤) ، لا فيما رَأَوْهُ (٦٥) . »

(٥٨) في س : قال المحققون منهم المحقق التفتازاني .

(٥٩) هو مسعود بن عمر بن عبدالله التفتازاني سعد الدين ، من كبار أئمة

العربية والكلام والاصول .

توفي سنة ٧٩١ هـ بسمرقند .

انظر :

بغية الوعاة ٢/٢٨٥ وطبقات المفسرين للداودي ٢/٣١٩ وهدية العارفين

٢/٤٢٩ والبدر الطالع للشوكاني ٢/٣٠٣ .

(٦٠) سقطت من الخزانة ٤/١ : به .

(٦١) في س : سوس .

(٦٢) في س : يحبل .

(٦٣) هو أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري . عالم في اللغة والادب

وصاحب المقامات . ولد بالمشان من قرى البصرة سنة ٤٤٦ هـ وتوفي

بالبصرة سنة ٥١٦ هـ . له درة الغواص وملحة الاعراب وغيرها .

انظر :

انباء الرواة ٣/٢٣ والبلغة ١٨٧ وبغية الوعاة ٢/٢٥٧ ومقدمة كتابه

درة الغواص ١٠

(٦٤) في الخزانة ٤/١ : فيما ...

(٦٥) في س : رواه .

وقد خَطَّوْا المتنبي (٦٦) وأبا تمام والبحري (٦٧) في
أشياء كثيرة ، كما هو مسطور في شروح دواوينهم (٦٨) .
وفي الاقتراح (٦٩) للسيوطي (٧٠) :

« أجمعوا على أنه لا يحتج بكلام المولدين
والمحدثين في اللغة العربية (٧١) . وفي الكشف (٧٢) ما

(٦٦) هو أبو الطيب احمد بن الحسين الجعفي المتنبي الشاعر المعروف . بلغ
بشعره الغاية . قتل سنة ٣٥٤ هـ في طريقه الى بغداد بالقرب من النعمانية .
انظر :

نزهة الالباء ٢٩٤ ويتيمة الدهر ١/١٢٦ واللباب في تهذيب الانساب
١٦٢/٣ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٨٥ .

(٦٧) هو أبو عبادة الوليد بن عبيد البحري ، شاعر الوصف المشهور . صنف
كتاب الحماسة . ولد بمنبج ومات بها سنة ٢٨٤ هـ .

انظر : طبقات الشعراء لابن المعتز ٣٩٣ والاغاني ٢١/٣٧ والموشح ص ٥٠٥
واللباب في تهذيب الانساب ١/١٢٣ .

(٦٨) انظر امثلة من ما أخذ العلماء عليهم في :

الموشح ص ٤٦٤ و ٥٠٥ .

والعمدة ٢/٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٩ .

ويتيمة الدهر ١/١٦١ - ١٩٠ .

(٦٩) هو (كتاب الاقتراح في علم اصول النحو) حققه الدكتور احمد محمد قاسم
وطبع في القاهرة سنة ١٩٧٦ .

(٧٠) هو جلال الدين عبدالرحمن بن الكمال السيوطي الامام المشهور صاحب
التصانيف العديدة . توفي سنة ٩١١ هـ .

وترجم لنفسه في : كتابه حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/٣٣٥

وانظر البدر الطالع للشوكاني ١/٣٢٨ - ٣٣٥ .

(٧١) قال المرزباني :

« عن احمد بن عبيد بن ناصح ، قال : سمعت ابن الاعرابي يقول :
انما اشعار هؤلاء المحدثين - مثل أبي نؤاس وغيره - مثل الريحان
يُشْمُ يومًا ويذوي فيرمى به ، واشعار القدماء مثل المسك والعنبر كلما
حركته ازداد طيبا .

... وعن أبي عبدالله التميمي قال :

يقتضي تخصيص ذلك بغير أئمة اللغة ورواتها ، فانه
استشهد بقول أبي تمام الطائي « (٧٣) » .

وأول الشعراء المحدثين بشار بن برّد . وقد
احتج سيبويه ببعض شعره تقرّبا اليه [ص ٤] ؛ لأنه
كان هجاء لتركه الاحتجاج بشعره ، كذا (٧٤) نقل عن
المرزباني (٧٥) وغيره (٧٦) .

ونقل عن ثعلب (٧٧) أنه نقل عن الأصمعي أنه قال (٧٨) :

كنا عند ابن الأعرابي ، فأنشده رجل شعرا لأبي نؤاس أحسن فيه ، فسكت .
فقال له الرجل : أما هذا من أحسن الشعر ؟
فقال : بلى ، ولكنّ القديم أحبُّ إليّ
/ الموشح ص ٣٨٤ .

(٧٢) استشهد الزمخشري في تفسير الكشاف بأقوال أبي تمام في المواضع :
١٥٨/١ و ١٧٠ و ٢٠٤ و ٢٤٣ .

(٧٣) قول السيوطي في الاقتراح ص ٧٠ .

(٧٤) لم أجد له أثرا في كتاب سيبويه ، وانما اشار الى ذلك المرزباني في الموشح
ص ٣٨٥-٣٨٦ والاصفهاني في الاغاني ٢٠٩/٣-٢١٠ .

(٧٥) هو أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني الخراساني ثم
البغدادى من بيت رياسة وفضل .

له كتاب الموشح ومعجم الشعراء وغيرهما . توفي سنة ٣٨٤ هـ ببغداد .
انباه الرواة ١٨٠/٣ والنجوم الزاهرة ١٦٨/٤ ومقدمة كتابه الموشح .

(٧٦) الاقتراح ص ٧٠ والخزانة ٤/١ .

(٧٧) هو أبو العباس أحمد بن يحيى المشهور بثعلب . إمام الكوفيين في النحو
واللغة . توفي سنة ٢٩١ هـ .

مراتب النحويين ١٥١ ونزهة الألباء ٢٢٨ وانباه الرواة ١٣٨/١ وبغية
الوعاء ٣٩٦/١ .

(٧٨) قول الأصمعي هذا في الاقتراح ص ٧٠ وفيه :

(. . . وهو آخر الحجج) .

وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٢٠ .

« ختم الشعر ' براهيم بن هرمة (٧٩) ، وهو أحسن
الحجج » .

وكذا عدّ ابن رشيّق في العمدة (٨٠) طبقات الشعراء
أربعاً ، قال :

« هم جاهلي قديم ، ومُخَضَّرَمٌ » ، وإسلامي ،
ومُحَدَّثٌ » .

قال : ثم صار المحدثون طبقات (٨١) : أولى وثانية على
التدرّج ، وهكذا (٨٢) في الهبوط الى وقتنا هذا » .

وجعل الطبقات بعضهم ستّاً ، وقال :

الرابعة : المولّدون ، وهم من بعد المتقدمين ،
كمن ذكر .

والخامسة : المحدثون ، وهم من بعد هم (٨٣) ،
كأبي تمام والبُحْثُري .

والسادسة : المتأخرون ، وهم من بعد هم ، كأبي
الطيب المتنبّي ، إذ (٨٤) ما بعد المتقدمين لا يجوز

(٧٩) هو أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن هرمة القرشي . توفي سنة ١٧٦ هـ .
طبقات ابن المعتز ٢٠ والشعر والشعراء ٦٣٩ والأغاني ٣٦٧/٤
ومقدمة ديوانه .

(٨٠) انظر العمدة ١١٣/١ والمزهر ٤٨٩/٢ .

(٨١) في س : طبقتان . وهو تحريف .

(٨٢) وهكذا : زيادة من العمدة والمزهر والخزانة .

(٨٣) سقط من س : وهم من بعدهم .

(٨٤) في الخزانة ٤/١ : والجيد هو الاول اذ ما .

الاحتجاج (٨٥) بكلامهم ، فهم طبقة واحدة ، فلا فائدة في تقسيمهم (٨٦) .

[النوع الثاني : النثر] (٨٧)

وأما (٨٨) قول ربنا تبارك وتعالى ، فهو أفصح كلام وأبلغه ، فلا خلاف في جواز الاستشهاد بمؤاثره وشأذه ، كما بيّنه ابن جني (٨٩) في أوّل كتابه « المحتسب » (٩٠) .
وأجاد القول فيه (*) .

(٨٥) في الخزانة : الاستدلال .

(٨٦) انظر هذا في الخزانة ٤/١ .

(٨٧) زيادة العنوان للتوضيح .

(٨٨) في الخزانة ٤/١ : (وأما قائل الثاني) فهو اما ربنا تبارك وتعالى .

ويقصد المؤلف وصاحب الخزانة بهذا ان الكلام الذي يستشهد به نوعان ..

(٨٩) هو أبو الفتح عثمان بن جني النحوي . صاحب الخصائص والمحتسب وغيرهما . توفي سنة ٣٩٢ هـ .

انظر : نزهة الألباء ٣٣٢ وإنباه الرواة ٣٣٥/٢ والبلغة ١٣٧ وبقية الوعاة

١٣٢/٢ وابن جني النحوي . د . فاضل السامرائي .

(٩٠) المحتسب في تبين وجوه وشواذ القراءات والايضاح عنها/ لابن جني ،

حققه علي النجدي ناصف والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح

اسماعيل شلبي ، وطبع في القاهرة سنة ١٣٨٦ هـ .

(*) جعل ابن جني القراءات في كتابه المحتسب ضربين قال :

« .. ضرباً اجتمع عليه اكثر قُرّاء الامصار ، وهو ما أودعه أبو بكر

احمد بن موسى بن مجاهد (رحمه الله) كتابه الموسوم بقراءات السبعة ،

وهو بشهرته غان عن تحديده .

وضرباً تعدى ذلك ، فسماه أهل زماننا شاذاً ، أي خارجاً عن قراءة القراء

السبعة المقدم ذكرها ، الا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة الى قرائه ،

محفوظ بالروايات من أمامه وورائه ولعله ، أو كثيراً منه مساو في

الفصاحة للمجتمع عليه ... » . ثم قال :

« الا أننا وان لم نقرأ في التلاوة به مخافة الانتشار فيه ، ونتابع من يتبع

وأما بعض ' إحدى الطبقات الثلاث الأولى من طبقات الشعراء التي قدّمناها ، فكذلك (١١) .

وأما الاستدلال بحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فقد جوزّه (١٢) ابن مالك (١٣) والرضي .
وقد منعه ابن الضّائع (١٤) ، وأبو حيان (١٥) .
وسندهما أمران :

في القراءة كل جائر رواية ودراية ، فاننا نعتقد قوة هذا المسمى شاذاً ، وأنه مما أمر الله تعالى بتقبله وأراد منا العمل بموجبه ، وأنه حبيب إليه ، ومرضي " من القول لديه ٠٠٠ » .
المحتسب ٣٢/١ - ٣٣ .

(٩١) أي الاستشهاد بالنثر الجاهلي والمخضرم والاسلامي .
(٩٢) انظر الكلام على ذلك واستدلال ابن مالك بالحديث في كتابه شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ بتحقيقنا هامش ص ١٢٩ . وانظر : الشواهد والاستشهاد في النحو / عبد الجبار علوان ص ٢٩٧-٣٣٧ ، وموقف سيبويه من القراءات والحديث / د. خديجة الحديثي ٤٢-٥٤ .
(٩٣) هو جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجباني النحوي اللغوي . صاحب الالفية والتسهيل ، وشرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ . توفي سنة ٦٧٢ هـ بدمشق .

فوات الوفيات لابن شاكر ٤٥٢/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وطبقات الشافعية للأسنوي ٤٥٤/٢ والبداية والنهاية لابن كثير ٢٦٧/١٣ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٣٠/٥ والسلوك للمقرئزي ٦١٣/١ وغاية النهاية ١٨٠/٢ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وانظر ترجمته مفصلة في مقدمة كتابه شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ بتحقيقنا من ٤٥-١ .

(٩٤) في الاصل وس : ابن الصائغ (بالصاد المهملة والغين المعجمة) وصوابه ما أثبتناه عن الاقتراح ٥٤ والخزانة ٤/١ ومصادر ترجمته .
وابن الصائغ هو : أبو الحسن علي بن محمد الكتامي الاشبيلي . لازم الشلوين وعبد الله ابن العراقي وفاق اصحابه . امام في العربية والكلام . أخذ عنه ابن حيان وابن خروف . له كتاب شرح جمل الزجاجي . وشرح كتاب سيبويه . توفي سنة ٦٨٠ هـ .

البلغة ١٦٨ وبغية الدعاة ٢٠٤/٢ والمزهر ٤٤٨/٢ وهديّة العارفين ٧١٣/١ وكشف الظنون ٦٠٤/١ و١٤٢٨/٢ .

أحدهما :

أنَّ الأحاديثَ لم تنقل كما سُمعتْ من النبي ،
صلى الله تعالى عليه وسلم ، وإنما رُوِيَتْ بالمعنى .

وثانيهما :

أن أئمةَ النحو المتقدمين لم يَحْتَجُوا بشيءٍ منه (١٦) .
ورُدَّ الأول : بأن النقل بالمعنى إنما كان في الصدر
الأوّل قبل تدوينه في الكتب ، وقبل فساد اللغة ،
وغايتهُ تبديلُ لفظٍ [ص ٥] بلفظ (١٧) يَصَحُّ الاحتجاجُ
به فلا فرق ، على أن اليقين غيرُ شرطٍ ، بل الظنُّ
كافٍ .

ورُدَّ الثاني : بأنه لا يَلْزَم من عدم استدلالهم
بالحديث عدمُ صحة الاستدلال به ، والصوابُ جوازُ
الاحتجاج بالحديث للنحوي (١٨) في الضبط للألفاظ (١٩) ،
ويلحقُ به ما ورد عن الصحابة وأهل البيت رضي الله
تعالى عنهم .

(٩٥) هو أبو حيان أثير الدين محمد بن يوسف الغرناطي الجياني الاندلسي

النحوي اللغوي المفسر . صاحب البحر المحيط وشارح التسهيل .

توفي سنة ٧٤٥ هـ .

بغية الوعاة ٢٨٠/١ وطبقات المفسرين للداودي ٢٨٦/٢ والبدر الطالع

٢٨٨/٢ وأبو حيان النحوي للدكتورة خديجة الحديثي .

(٩٦) في س : من ذلك . وانظر هذا في الخزانة ٤/١ والاقتراح ٥٢ وما بعدها

(٩٧) في س : اللفظ باللفظ .

(٩٨) في س : للتحري .

(٩٩) في الخزانة : الفاظه .

وان شئت تفصيل ما قيل في المنع ، فاستمع لما ألقىه
إليك ، وأقدمه بين يديك .

قال أبو الحسن بن الضائع (١٠٠) في شرح الجمل (١٠١) :
تجويز الرواية بالمعنى هو السبب (١٠٢) في ترك الأئمة
كسيبويه (١٠٣) وغيره - الاستشهاد على إثبات اللغة
بالحديث ، واعتمدوا في ذلك على القرآن وصريح النقل
عن العرب ، ولولا تصريح العلماء بجواز النقل بالمعنى
في الحديث ، لكان الأَوْلَى في إثبات فصيح اللغة كلام
النبي ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، لأنه أفصح العرب .
قال (١٠٤) :

وابن خروف (١٠٥) يستشهد (١٠٦) كثيرا ، فإن كان

(١٠٠) في الاصل وسى : ابن الصائع وصوابه ابن الضائع كما في الاقتراح
والخزانة .

(١٠١) كتاب الجمل مؤلفه أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي المتوفى
سنة ٣٣٩ هـ . حققه ابن أبي شنب - وطبع في مطبعة كلنلسيك بباريس
للمرة الثانية .

وانظر قول ابن الضائع في الاقتراح ٥٤ والخزانة ٥/١ .

(١٠٢) في الاقتراح والخزانة : السبب عندي .

(١٠٣) لم يترك سيبويه الاستشهاد بالحديث وإنما استشهد في كتابه بثمانية
أحاديث ، وهذه دلالة على صحة احتجاجه به .

انظر كتاب سيبويه (ط بولاق) : ٣٧/١ و ١٦٤ و ١٦٥ و ٢٣٢ و ٢٥٧
و ٣٩٦ و ٣٥/٢ و ٢٥٩/٢ .

(١٠٤) قول ابن خروف في الاقتراح ص ٥٤ والخزانة ٥/١ وفيهما : قال ابن
خروف يستشهد . . .

(١٠٥) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خروف الأندلسي النحوي .
إمام العربية . شرح كتاب سيبويه ، والجمل ، وغيرهما .
مات سنة ٦٠٩ هـ باشبيلية .

انظر : البلغة ١٦٤ ، وبغية الوعاة ٢/٢٠٣ .

(١٠٦) في الاقتراح والخزانة : يستشهد بالحديث .

على وجه الاستظهار والتبرك (١٠٧) بالمروى "فحسن"،
وان كان يرى أن من قبله أغفل شيئاً كان (١٠٨) يجب
/ متدراكه ، فليس كما رأى « انتهى .

ونقل عن ابن حيان أنه قال (١٠٩) في شرح
التسهيل (١١٠) :

« وقد أكثر المصنف (١١١) من الاستدلال بما وقع في
الاحاديث على إثبات القواعد الكلية في لسان العرب ، وقال :
ما رأيتُ أحداً (١١٢) من المتقدمين والمتأخرين سلكَ هذه
الطريقة غيرُهُ ، على أن الواضعين الأولين لعلم النحو
المستقرين (١١٣) للاحكام من لسان العرب ، كأبي عمرو بن
العلاء (١١٤) ، وعيسى بن عمر (١١٥) ، والخليل (١١٦) ،

(١٠٧) في الاصل وس : الاستظهار المروي . وما أثبتناه من الاقتراح والخزانة .

(١٠٨) في الاقتراح والخزانة : شيئاً وجب عليه . .

(١٠٩) انظر قول ابي حيان في الاقتراح ٥٢ والخزانة ٥/١ .

(١١٠) كتاب شرح التسهيل لأبي حيان . شرح فيه التسهيل لابن مالك

النحوي وسماه (التكميل لشرح التسهيل) ويقع في عشرة أسفار .

وقيل (التذليل والتكميل في شرح التسهيل) وملخصه (ارتشاف الضرب

من لسان العرب) وقد طبعت من التذليل والتكميل قطعة صغيرة بمطبعة

السعادة بمصر سنة ١٣٢٨هـ .

انظر : تاريخ الادب العربي/ لكارل بروكلمان ٢٧٦/٥ (الترجمة العربية) .

(١١١) في س : المعد .

(١١٢) في س : أحد .

(١١٣) في الاقتراح والخزانة : المستقرئين .

(١١٤) تقدمت ترجمته .

(١١٥) هو أبو عمر عيسى بن عمر الثقفي البصري النحوي اللغوي أفصح الناس ،

أخذ عن أبي عمرو وأخذ عنه الخليل . صاحب الجامع والاكمال .

توفي سنة ٢٤٩هـ .

وسيبيويه ، من أئمة البصريين (١١٧) .

والكسائي (١١٨) والفرّاء (١١٩) ، وعلي بن الأحمر (١٢٠) ،
وهشام الضرير (١٢١) ، من أئمة الكوفيين [ص ٦] ، لم
يفعلوا ذلك ، وتبعهم على ذلك (١٢٢) المتأخرون من

-
- انظر : مراتب النحويين ٤٣ وأخبار النحويين للسيرافي ٣١ وإنباء
الرواة ٣٧٤/٢ وبغية الوعاة ٢٣٧/٢ .
(١١٦) هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي . أستاذ سيبويه
وصاحب العين . توفي سنة ١٧٥ هـ .
مراتب النحويين ٥٤ وأخبار النحويين البصريين ٣٨ وإنباء الرواة ١/ص
وبغية الوعاة ٥٥٧/١ .
(١١٧) في الأصل وس : البصريين والخليل والكسائي . وهو سبق قلم من
المؤلف إذ تقدم الخليل في البصريين . ومما يعضد هذا ما ذكره السيوطي
في الاقتراح ص ٥٢ .
(١١٨) هو علي بن حمزة الكسائي . إمام الكوفيين في اللغة والنحو وأحد
القراء السبعة .
توفي سنة ١٨٩ هـ بالري .
طبقات النحويين للزبيدي ١٢٧ ونزهة الالباء ٦٧ وإنباء الرواة ٢٥٦/٢
وبغية الوعاة ١٦٢/٢ .
(١١٩) هو أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء . أعلم الكوفيين بعد الكسائي
وأخذ عنه . توفي سنة ٢٠٧ هـ .
طبقات النحويين للزبيدي ١٣١ ونزهة الالباء ٩٨ وإنباء الرواة ٤/٤
١٧-١ وبغية الوعاة ٣٣٣/٢ .
(١٢٠) في الاقتراح ٥٢ والخزانة ٥/١ : علي بن مبارك الأحمر .
وهو علي بن المبارك الأحمر ، صاحب الكسائي شهر بالنحو واتساع
الحفظ . توفي سنة ١٩٤ هـ وقيل ٢٠٦ هـ .
طبقات النحويين للزبيدي ١٣٤ ونزهة الالباء ٩٧ وإنباء الرواة ٣١٣/٢
وبغية الوعاة ١٥٨/٢ .
(١٢١) هو أبو عبد الله هشام بن معاوية الضرير . صاحب الكسائي ، توفي
سنة ٢٠٩ هـ .
الفهرست ١٠٤ وإنباء الرواة ٣٦٤/٣ وبغية الوعاة ٣٢٨/٢ .
(١٢٢) في الاقتراح ٥٢ والخزانة ٥/١ : وتبعهم على هذا المسلك المتأخرون .

الفريقين ، وغيرهم من نَحاة الأقاليم كُنُحاة بغداد
والأندلس (١٢٣) .

قال شارح (١٢٤) شواهد الرضي :

« وقد (١٢٥) جرى الكلام في ذلك مع بعض الأذكياء (١٢٦)
فقال :

إنما تَرَكْتَ (١٢٧) العلماء ذلك ، لعدم وثوقهم أن
ذلك لفظ الرسول ، صلى الله عليه وسلم ؛ إذ لو وثقوا
بذلك لجرى مَجْرَى القرآن الكريم في إثبات القواعد
الكلية ، وإنما كان كذلك (١٢٨) لأمرين :

أحدهما : أن الرواة جَوَّزُوا النقل بالمعنى ، فتجد
قضية (١٢٩) واحدة قد جرت في زمانه ، صلى الله عليه
وسلم ، ولم يقل (١٣٠) بتلك الألفاظ جميعها نحو ما روى
من قوله ، صلى الله تعالى عليه وسلم :

(١٢٣) في الاقتراح والخزانة : وأهل الاندلس .

(١٢٤) هو العلامة عبدالقادر بن عمر البغدادي المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ . شرح
شواهد الرضي في كتابه المسمى (خزانة الادب ولب لباب لسان العرب) .

(١٢٥) هذا القول المنقول هو لأبي حيان في شرح التسهيل ، وقد نقله السيوطي
في الاقتراح ٥٢ والبغدادي في الخزانة ٥/١ .

(١٢٦) في الاقتراح والخزانة : مع بعض المتأخرين الأذكياء .

(١٢٧) في الاقتراح ٥٢ : إنما ترك العلماء .

وفي الخزانة ٥/١ : إنما ذكر العلماء .

(١٢٨) في الاقتراح : ذلك .

(١٢٩) في الاقتراح والخزانة : فتجد قصة .

(١٣٠) في الاقتراح ٥٣ : لم تنقل .

« زَوَّجْتُكَهَا (١٣١) بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » (١٣٢) .

(١٣١) في الاقتراح ٥٣ : « زَوَّجْتُكُمَا ٠٠ » و « مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ ٠٠ » و
« خَذَهَا بِمَا مَعَكَ ٠٠ » .

(١٣٢) هذا جزء من حديث لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، رواه البخاري
عن سهل بن سعد ، قال :

« أَتَى النَّبِيَّ ، صلى الله عليه وسلم ، امرأةٌ ، فقالت : إنها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله ، فقال : مالي في النساء من حاجة ، فقال رجل :
زَوَّجْنِيهَا ، قال : أَعْطِيهَا ثوبًا ، قال : لا أجد ، قال : أَعْطِيهَا وَلَوْ
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، فاعْتَلَّ لَهُ ، فقال : مَامَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قال : كَذَا
وَكَذَا ، قال : فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » .

أنظر : صحيح البخاري ٢٣٦/٦-٢٣٧ وصحيح الترمذي بشرح عارضة
الأحوذى ٣٥/٥ .

وقد روي الحديث بروايات أخرى ، نوردّها هنا ليتضح للقارئ الكريم
مدى اختلاف الرواية :

فقد روي الحديث بما يأتي :

(قد زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في «كتاب الأم» للشافعي ٥٣/٥ ،
وسنن أبي داود بحاشية عون المعبود ٢/٢٠٢ ، ومسند الطيالسي
(منحة المعبود) ٣٠٧/١ .

وروي :

(قد زَوَّجْتُكَهَا عَلَى مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في سنن ابن ماجه ٦٠٨/١ .
و (أَذْهَبَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في صحيح البخاري ١٢/٧
وسنن الدار قطني ٢٤٨/٣ ونصب الراية لأحاديث الهداية ٢٠٠/٣ .
و (فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا لِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في سنن الدارمي ١٤٢/٢
و (زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في صحيح البخاري ٢٣/٧
و (أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في صحيح البخاري ٢٣٧/٦
و ٩/٧ وصحيح مسلم ١٠٤١/٢ في بعض النسخ .
و (أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكَتْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في صحيح البخاري
١٩/٧ وصحيح مسلم ١٠٤١/٢ .

ويروى :

(أَمْلَكْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) صحيح البخاري ١٧/٧ .
ويروى : (فَقَدْ أَمْلَكْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) في مسند الامام احمد بن
حنبل ٣٣٤/٥ ، و (أَذْهَبَ فَقَدْ انكحْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) صحيح

« وَخُذْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » (١٣٣) ، وغير ذلك من
الألفاظ الواردة (١٣٤) .

فيعلم يقيناً أنه صلى الله عليه وسلم لم يتلفظ بجميع
هذه الألفاظ ، بل لا يجزم (١٣٥) بأنه قال بعضها ،
ويحتمل (١٣٦) أنه قال لفظاً مرادفاً لهذه الألفاظ ، فأثرت
الرواة بالمرادف ولم تأت بلفظه إذ المعنى هو المطلوب ،
ولا سيما مع تقادم السماع ، وعدم ضبطها (١٣٧) .

البخاري ٢٦/٧ و (قد أنكرتها بما معك من القرآن) في الموطأ بشرح
تنوير الحوالك ٤/٢ .

ويروي (قد أنكرتها على ما معك من القرآن) في سنن الدارقطني ٢٤٩/٣
و (قد أنكرتها على أن تقرئها وتعلمها وإذا رزقك الله تعالى عوضها)
في سنن الدارقطني ٢٥٠/٣ .
وقد جاء في بعض طرق الحديث :

ملكنّاها ، أمكنّاها ، أنكنّاها ، وزوجنّاها ، وابحنّاها ، واملكنّاها .
أنظر ذلك في : تلخيص الحبير ١٥٣/٣ والتعليق المغني على الدارقطني
بهامش سنن الدارقطني ٢٤٨/٣ .

قال أبو الطيب محمد شمس الحق صاحب التعليق المغني :
« ويجمع بين هذه الألفاظ ، بأن بعض الرواة حفظ ما لم يحفظ بعض ،
أو أن القصص متعددة ، كذا في الفتح (أي في فتح الباري شرح صحيح
البخاري للإمام ابن حجر العسقلاني) .

انظر : التعليق المغني على الدارقطني ٢٤٨/٣ .

وارشاد الساري شرح صحيح البخاري ٦٢/٨ .

ونيل الأوطار ١٨٢/٦ .

وانظر الحديث في الاقتراح ٥٣ والخزانة ٥/١ .

(١٣٣) أما حديث (خُذْهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ) فلم أقف عليه إلا في كتاب

الاقتراح للسيوطي ٥٣ والخزانة للبغداد ٥/١ .

(١٣٤) في الاقتراح ٥٣ : الواردة في هذه القصة ، فتعلم .

(١٣٥) في الاقتراح : لا نجزم .

(١٣٦) في الاقتراح والخزانة : إذ يحتمل .

(١٣٧) في الاقتراح : ضبطه .

بالكتابة ، والاتكال على الحفظ . والضابط (١٣٨) من
ضبط المعنى . وأما من ضبط اللفظ ، فبعيد جدا ،
لا سيما في الاحاديث الطوال .

وقد قال سفيان الثوري (١٣٩) :

« إن قلت (١٤٠) لكم : اني احدثكم [كما سمعت] (١٤١)
فلا تصدقوني (١٤٢) ، إنما هو المعنى » .

ومن نظر في الحديث أدنى نظر علم العلم اليقين
أنهم (١٤٣) يروون بالمعنى .

لذا ترى (١٤٤) :

أنه وقع اللحن كثيرا فيما روي من الحديث ، لان
كثيرا من الرواة كانوا غير عرب . بالطبع ، ويتعلمون (١٤٥)

(١٣٨) في الاقتراح والخزانة : والضابط منهم من ..
(١٣٩) هو أبو عبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ، ثقة حافظ
فقيه عابد . توفي سنة ١٦١ هـ بالبصرة متواريا .
أنظر :

المعارف ٤٩٧ وغاية النهاية ٣٠٨/١ وتقريب التهذيب ٣١١/١ .
وطبقات المفسرين للداودي ١٨٦/١ .
(١٤٠) سقطت من س : قلت .

(١٤١) (كما سمعت) زيادة من الاقتراح والخزانة والكفاية ..
(١٤٢) في الاصل وسى : فلا تكذبوني . وهو سبق قلم اذ الصواب ما أثبتناه
عن الاقتراح والخزانة والكفاية .

قال الخطيب البغدادي في الكفاية ص ٣١٥ « قال زيد بن الحباب قال
سمعت سفيان الثوري يقول : ان قلت لكم : اني احدثكم كما
سمعت فلا تصدقوني ، قال زيد : يعني انه يحدث على المعاني » .
(١٤٣) في الاقتراح ٥٣ : انهم انما يروون .

(١٤٤) في الاقتراح ٥٣ والخزانة ٦/١ : الامر الثاني . بدلا من (لذا ترى) .
(١٤٥) في الاقتراح : ولا يعلمون لسان العرب .

لسان العرب بصناعة [ص ٧] النحو ، فرقع اللحن في كلامهم ، وهم لا يعلمون (١٤٦) . وقد وقع في كلامهم وروايتهم غير الفصيح من لسان العرب ، ويعلم (١٤٧) قطعاً من غير شك أن رسول الله ، صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ، كان أفصح الناس ، فلم يكن يتكلم (١٤٨) إلا بأفصح اللغات ، وأحسن التراكيب ، وأشهرها ، وأجزلها . وإذا تكلم بلغة غير لغته ، فانما تكلم (١٤٩) بذلك مع أهل تلك اللغة على (١٥٠) طريق الإعجاز ، وتعليم (١٥١) ذلك له من غير تعلم (١٥٢) .

ونقل عن (١٥٣) بدر الدين بن جماعة (١٥٤) ، وكان ممن أخذ على ابن مالك أنه قال لشيخه :

« هذا الحديث رواه الأعاجم » ، ووقع من روايتهم

(١٤٦) زاد في الاقتراح : ذلك . وفي الخزانة : ... ودخل في كلامهم .

(١٤٧) في الاقتراح والخزانة : ونعلم .

(١٤٨) في الاقتراح : ليتكلم .

(١٤٩) في الاقتراح : يتكلم .

(١٥٠) في س : في .

(١٥١) في س : وتعلم . وفي الاقتراح : وتعليم الله .

(١٥٢) في س : تعليم . وفي الاقتراح والخزانة : من غير معلم .

(١٥٣) في س : من .

(١٥٤) هو قاضي القضاة بدر الدين محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة

الكيناني الحموي الشافعي . ولد سنة ٦٣٩ بهجـ ، وتوفي سنة

٧٣٣ هـ بمصر . تلميذ ابن مالك النحوي ، ووالد القاضي عز الدين

عبد العزيز قاضي الديار المصرية .

شذرات الذهب ١٠٥/٦ وطبقات الشافعية للأسنوي ٣٨٦/١ وطبقات

الشافعية للسبكي ١٣٩/٩ والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٩ وحسن المحاضرة

٤٢٥/١

ما نعلم أنه ليس من لفظ الرسول، صلى الله عليه وسلم،
فلم يُجِبْ بشيء» (١٥٥) .

ونقل عن ابن حيان (١٥٦) أنه قال :

« انما أمعنت' الكلام في هذه المسألة ، لئلا يقول
مبتدئ» (١٥٧) :

ما بال' النحويين يستدلون بقول العرب وفيهم
المسلم' والكافر ، ولا يستدلون بما روي في الحديث
بنقل العدول ، كالبخاري ومسلم وأضرابهما ؟ فمن
طالع ما ذكرناه ، أدرك السبب الذي لأجله لم يستدل
النحاة بالحديث » . انتهى (١٥٨) .

وتوسط الشاطبي (١٥٩) فجوز الاحتجاج بالاحاديث

(١٥٥) انظر قول ابن جماعة في الاقتراح ٥٣-٥٤ والخزانة ٦/١ وفيهما :

قال ابو حيان في شرح التسهيل :

« والمصنف قد أكثر من الاستدلال بما ورد في الاثر ، متعقبا بزعمه
على النحويين وما أمعن النظر في ذلك ، ولا صحب من له التمييز ، وقد
قال لنا قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة - وكان ممن أخذ عن ابن
مالك - :

(قلت له : يا سيدي ! هذا الحديث رواية الاعاجم ، ووقع من روايته
ما يعلم) انتهى .

(١٥٦) ابن حيان وابو حيان واحد . انظر قوله في الاقتراح ٥٤ والخزانة
٦/١ .

(١٥٧) في الاقتراح : المبتدئ .

(١٥٨) قال السيوطي في الاقتراح ٥٤ : انتهى كلام ابي حيان بلفظه .

(١٥٩) هو ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي المالكي ، ابو
اسحاق الشاطبي . محدث فقيه اصولي لغوي مفسر . له الموافقات
والاعتصام وشرح الخلاصة في النحو في أربعة اسفار كبار .
توفي سنة ٧٩٠ هـ .

التي اعتنى بنقل ألفاظها ، ونقل عنه أنه قال (١٦٠) في شرح
الألفية (١٦١) :

« لم نجد أحدا من النحويين استشهد بحديث رسول
الله ، صلى الله عليه وسلم ، وهم يستشهدون بكلام
أجلاف (١٦٢) العرب وسفهاهم الذين يبولون (١٦٣) على
أعقابهم [ص ٨] ، واشعارهم التي فيها الفحش
والخنى (١٦٤) ، ويتركون الأحاديث الصحيحة ، لأنها
تُنقل بالمعنى ، وتختلف رواياتها (١٦٥) وألفاظها ، بخلاف
كلام العرب وشعرهم ، فإن روايته اعتنوا بشأنها لما
يبتنى (١٦٦) عليه من النحو ، ولو وقفت على اجتهادهم
فيه قضيت منه العجب ، وكذا القرآن ووجوه
القراءات (١٦٧) » .

انظر :

معجم المؤلفين ١١٨/١ ومقدمة كتابه الاعتصام وايضاح المكنون
للبيهقي ١٢٧/٢ .

(١٦٠) انظر قول الشاطبي في الخزانة ٦/١ .

(١٦١) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي . نسخة منه في جامع القرويين بفاس
تحت رقم ١٢١٤-١٢١٥ والقاهرة ثاني ١٢٣/٢ (ويشك في نسخة
القاهرة انها له) .

انظر: تاريخ الادب العربي/كارل بروكلمان (الترجمة العربية) ٢٩٠/٥ .
(١٦٢) الاجلاف جمع جلف ، وهو الجافي في خلقه وخلقه ، شبه بجلف
الشاة ، أي بدنهما المسلوخ بلا رأس ولا بطن ولا قوائم ، أي : ان جوفه
هواء لا عقل فيه . والجلف ايضا الاحمق . /اللسان (جلف) .

(١٦٣) في الاصل وس : يتولون . والصواب ما أثبتناه عن الخزانة ٦/١ .

(١٦٤) في الاصل وس : الخناء . وما مثبت عن الخزانة .

(١٦٥) في الخزانة : رواياتها .

(١٦٦) في الخزانة : يبنني .

(١٦٧) في س : القرآن .

وأما الحديث ، فعلى قسمين :

قسم يعتني ناقله بمعناه دون لفظه ، فهذا لم يقع به استشهاد أهل اللسان .

وقسم عرف اعتناء ناقله بلفظه المقصود خاصة (١٦٨) ، كالأحاديث التي قصد بها بيان فصاحته ، صلى الله عليه وسلم ، ككتابه لِهِمْدَانِ (١٦٩) وكتابه لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ (١٧٠) ، والأمثال النبوية ، فهذا يصح الاستشهاد به في العربية . وابن مالك ، لم ينصل هذا التفصيل الضروري الذي لا بد منه ، وبني الكلام على الحديث مطلقا . ولا يُعرف له سَلَفٌ إلا ابن خروف ، فانه

(١٦٨) في الخزانة ٦/١ : خاص .

(١٦٩) أرسل ملوك حمير (ومنهم قَيْلُ هَمْدَانَ) رسلا وكتابا الى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يخبرونه باسلامهم ونبذهم الشرك وأهله ، فردّ عليهم صلى الله عليه وسلم بكتاب * /انظره في : السيرة النبوية لابن كثير ٤/١٤٥ . ومجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة/د محمد حميد الله ص ١٨٠ وما بعدها .

(١٧٠) وفد وائل بن حُجْر الحضرمي أحد ملوك اليمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ويقال : إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، بشر أصحابه قبل قدومه به ، وقال : يأتاكم بقية أبناء الملوك . فلما دخل ، رحّب به ، وأدناه من نفسه ، وقرّب مجلسه ، وبسط له رداءه ، وقال : « اللهم ! بارك في وائل وولده وولد وولده » .

واستعمله على الأقبال (الملوك) من حَضْرَمَوْت ، وكتب معه ثلاثة كتب ، منها كتاب الى المهاجر بن أبي أمية ، وكتاب الى الأقبال والعباهلة . وعاش وائل الى زمن معاوية ، ووفد عليه فأكرمه . أنظر الكتب الثلاثة في/السيرة النبوية لابن كثير ٤/١٥٤ - ١٥٥ ، ومجموعة الوثائق السياسية والخلافة الراشدة ص ٢٠٣-٢٠٧ .

أتى بأحاديث في بعض المسائل حتى نقل عن ابن
الضائع (١٧١) أنه قال :

« لا لا أعرف هل يأتي بها مستدلا بها ، أم هي مجرد
التمثيل ؟ »

قال : والحق أن ابن مالك غير منصيب في هذا ،
فكأنه بناه على امتناع نقل الحديث بالمعنى ، وهو قول
ضعيف « (١٧٢) . انتهى .

وقد تبعه السيوطي في « الاقتراح » (١٧٣) حيث قال
فيه :

« وأما كلامه ، صلى الله تعالى عليه وسلم ، فيستدل
منه بما ثبت أنه قال (١٧٤) على اللفظ المروي ، وذلك نادر
جدا ، وانما (١٧٥) يوجد في الأحاديث القصار على قلة
أيضا ، فان غالب (١٧٦) الأحاديث مروي بالمعنى (١٧٧) ،
وقد تداولتها الأعاجم والمولدون قبل تدوينها ، فرووها
بما أدت إليه عبارتهم ، فزادوا ونقصوا ، وقدموا
وأخروا [وأبدلوا] ص [٩] ألفاظا بالفاظ ، ولهذا نرى
الحديث الواحد [في القصة (١٧٨) الواحدة] مرويا على

-
- (١٧١) في الاصل وس : ابن الصائع وصوابه ما أثبتناه عن الخزانة .
 - (١٧٢) قول ابن الصائع في الخزانة ٦/١ .
 - (١٧٣) انظر الاقتراح ٥٢ والخزانة ٦/١-٧ .
 - (١٧٤) في الاقتراح والخزانة : قاله .
 - (١٧٥) في الاقتراح والخزانة : انما .
 - (١٧٦) في س : غالبها أي غالب .
 - (١٧٧) ما بين القوسين زيادة من الاقتراح ٥٢ والخزانة ٦/١ .
 - (١٧٨) زيادة من الاقتراح ٥٢ .

أوجه شتّى بعبارات مختلفة ، ومن ثمّ أنكر على ابن مالك إثباته القواعد النحوية بالألفاظ الواردة في الحديث «(١٧٩)» .

تم نقل كلام ابن الضائع (١٨٠) وأبي حيان (١٨١) .

(١٧٩) انتهى كلام السيوطي في الاقتراح .

(١٨٠) في الاصل وس : ابن الضائع . والصواب ما أثبتناه .

(١٨١) انتهى كلام مؤلفه محمود شكري الألوسي ، رحمه الله تعالى ، على الاستدلال والاحتجاج بالحديث النبوي الشريف ، ولتمام الفائدة نذكر ما كتبه السيوطي في الاقتراح ص ٥٥ ونقله عبدالقادر البغدادي في خزنة الادب ٧/١ .

«... ومما يدل على صحة ما ذهب اليه ابن الضائع وأبو حيان ، أن ابن مالك استشهد على لغة (أكلوني البراغيث) بحديث الصحيحين : (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) وأكثر من ذلك حتى صار يُسمّونها (لغة يتعاقبون) . وقد استدلل به السهيلي ، ثم قال : لكنني أقول ان الوارد فيه علامة اضممار ، لانه حديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا ، قال فيه : (ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ، ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) .

وقال ابن الانباري في (الانصاف) في منع «أن» في خبر كاد :
وأما حديث : (كاد الفقر أن يكون كفرا) فانه من تغييرات الرواة ، لانه صلى الله عليه وسلم أفصح من نطق بالضاد . انتهى كلام السيوطي .
قال صاحب الخزنة ٧/١ :

« وقد ردّ هذا المذهب الذي ذهبوا اليه البدر الدماميني في شرح التسهيل ، والله دره ! فانه قد اجاد في الرد . قال :
« قد أكثر المصنّف من الاستدلال بالاحاديث النبوية ، وشنع أبو حيان عليه ، وقال : ان ما استند اليه من ذلك ، لا يتم له ، لتطرق احتمال الرواية بالمعنى ، فلا يوثق بأن ذلك المحتج به لفظه عليه الصلاة والسلام حتى تقوم به الحجة . وقد أجريت ذلك لبعض مشايخنا ، فصوب رأي ابن مالك فيما فعله ، بناء على ان اليقين ليس بمطلوب في هذا الباب ، وانما المطلوب غلبة الظن الذي هو مناط الاحكام الشرعية . وكذا ما يتوقف

والله سبحانه وتعالى أعلم ، وهو جلّ شأنه أدرى
وأحكم .

هذا آخر ما قصدناه ، وغاية ما أردناه ، ونسأل
الله تعالى الهداية والتوفيق ، وختم أعمارنا على

عليه من نقل مفردات الالفاظ وقوانين الاعراب ، فالظن في ذلك كله
كاف . ولا يخفى انه يغلب على الظن ان ذلك المنقول المحتج به لم يبدل .
لان الاصل عدم التبديل ، لاسيما والتشديد في الضبط والتحري في نقل
الاحاديث شائع بين النقلة والمحدثين ، ومن يقول منهم بجواز النقل بالمعنى ،
فانما هو عنده بمعنى التجويز العقلي الذي لا ينافي وقوع نقيضه ، فلذلك
تراهم يتحرون في الضبط ويتشدّدون مع قولهم بجواز النقل بالمعنى ،
فيغلب على الظن من هذا كله انها لم تبدل ، ويكون احتمال التبديل
فيها مرجوحا ، فيلغى ولا يقدر في صحة الاستدلال بها .
ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى انما هو فيما لم يدون ، ولا
كتيب . وأما ما دون وحصل في بطون الكتب ، فلا يجوز تبديل ألفاظه
من غير خلاف بينهم .

قال ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) ، بعد ان ذكر اختلافهم في نقل الحديث
بالمعنى :

« ان هذا الخلاف لا نراه جاريا : ولا اجراه الناس فيما نعلم فيما تضمنته
بطون الكتب ، فليس لأحد ان يغير لفظ شيء من كتاب مصنف ، ويثبت
فيه لفظا آخر » انتهى .

قال الدماميني :

« وتدوين الاحاديث والاعبار ، بل وكثير من المرويات وقس في الصدر
الاول قبل فساد اللغة العربية حين كان كلام المبدلين على تقدير تبديلهم
يسوغ الاحتجاج به ، وغايته يومئذ تبديل لفظ بلفظ يصح الاحتجاج
به ، فلا فرق بين الجميع في صحة الاستدلال ، ثم دون ذلك المبدل على
تقدير التبديل ومنع من تغييره ونقله بالمعنى . كما قال ابن الصلاح ،
فيقي حجة في بابه ، ولا يضر توهم ذلك السابق في شيء من استدلالهم
المتأخر ، والله أعلم بالصواب » .

التصديق (١٨٢) ، وكان الفراغ من جمع هذه
وتأليفها لاحدى وعشرين ليلة خلّت من صفر .
سنة ١٢٠١ في السابعة من ليلة الخميس (١٨٣) .

ووافق مع أم محمد يوم الاربعاء ١٥ صفر ١٢٠١ هـ
على الرسم بميزانها بمكة المكرمة
السنة الفريضة ١٢٠١ هـ

— « * * » —

(١٨٢) انتهت مخطوطة س .
(١٨٣) انتهت المخطوطة الأم (الاصل) التي هي بخط مؤلفها العلامة السيد
محمود شكري الألوسي ، تغمده الله برحمته وغفر له ولنا ، انه على ما
يشاء قدير ، وهو نعم المولى ونعم النصير .

1. The first part of the document is a letter from the President of the United States to the Congress, dated January 1, 1861. It is a very important document, as it sets out the President's policy for the new year.

2. The second part of the document is a report from the Secretary of the Treasury, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the financial state of the country at the beginning of the year.

3. The third part of the document is a report from the Secretary of the Interior, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the interior of the country at the beginning of the year.

4. The fourth part of the document is a report from the Secretary of the Navy, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Navy at the beginning of the year.

5. The fifth part of the document is a report from the Secretary of the War, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the War at the beginning of the year.

6. The sixth part of the document is a report from the Secretary of the State, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the State at the beginning of the year.

7. The seventh part of the document is a report from the Secretary of the Education, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Education at the beginning of the year.

8. The eighth part of the document is a report from the Secretary of the Agriculture, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Agriculture at the beginning of the year.

9. The ninth part of the document is a report from the Secretary of the Commerce, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Commerce at the beginning of the year.

10. The tenth part of the document is a report from the Secretary of the Finance, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Finance at the beginning of the year.

11. The eleventh part of the document is a report from the Secretary of the Justice, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the Justice at the beginning of the year.

12. The twelfth part of the document is a report from the Secretary of the War, dated January 1, 1861. It contains a detailed account of the state of the War at the beginning of the year.

الفهرست ارس العشامة

« مصادر البحث والتحقيق »

- أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي (ت ٣٦٨هـ) • نشره وهذبه فريتش كرنكو • المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٦م •

- ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : لأبي العباس شهاب الدين القسطلاني (ت ٩٢٣هـ) ، طبعة مصورة بالاوفست عن الطبعة السابعة بمطبعة بولاق - مصر - ١٣٢٣هـ • دار الكتاب العربي بيروت •

- أَسَدُ الْغَابَةِ في معرفة الصحابة : لابن الاثير عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) • المطبعة الوهية ١٢٨٠هـ - وطبع بالاوفست في المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٤٢هـ •

- أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صَحَّتْ روايته من الثقات عند البخاري ومسلم وذكراه في كتابيهما الصحيحين أو احدهما على حروف المعجم : تخريج الامام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ، الجزء الاول •

فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي الجزء ان الاول والثاني من المجلد الثاني والثلاثين ١٤٠١هـ - ١٩٨١م •

- الاعتصام : لأبي اسحاق ابراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الشاطبي الفرناطي (ت ٧٩٠هـ) مطبعة السعادة بمصر ١٣٣٢هـ •

- أعلام العراق : محمد بهجت الأثري ، المطبعة السلفية ١٣٤٥هـ •

- الأعلام لخير الدين الزرّكلّي
الطبعة الثانية ، طبع دار أحياء الكتب العربية - ١٩٥٧م •
- الأغاني : لأبي الفرج الاصبهاني (ت ٣٥٦هـ) •
مصورة طبعة دار الكتب - مصر •
- الاقتراح في علم أصول النحو : جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) •
تحقيق د. أحمد محمد قاسم - القاهرة ١٩٧٦م •
- الأم : للإمام أبي عبدالله محمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ) •
كتاب الشعب - القاهرة ١٩٦٨م •
- إنباء الرواة على انباء النحاة : لجمال الدين علي بن يوسف القفطي
(ت ٦٤٦هـ) •
- تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - الطبعة الاولى - مطبعة دار الكتب
المصرية - القاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م •
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :
لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ -
١٩٢٠م) - غني بتصحيحه محمد شرف الدين يالتقايا • منشورات مكتبة
المنتى - بغداد •
- البداية والنهاية : لأبي الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤هـ) • النسخة
المصورة بيروت سنة ١٩٦٦ عن مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٥٨هـ •
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : محمد بن علي الشوكاني
(ت ١٢٥٠هـ) • ط ١ مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٤٨هـ •
- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز : مجد الدين الفيروز آبادي
ت ٨١٧هـ تحقيق محمد علي النجار • القاهرة ١٣٨٥هـ •

- البغداديون أخبارهم ومجالسهم : ابراهيم الدروبي
مطبعة الرابطة - بغداد ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م •
- بنية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - الطبعة الاولى مطبعة عيسى البابي الحلبي
بمصر - ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م •
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة : للفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب
(ت ٨١٧هـ) • تحقيق محمد المصري • دمشق ١٩٧٢م •
- تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان •
ط ٢ سنة ١٩٧٨ • منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت •
- تاريخ الادب العربي : كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م) (الترجمة العربية)
نقله الى العربية عبدالحليم النجار ، القاهرة • الجزء الاول ط ٣ سنة
١٩٧٤ والجزء الثاني ١٩٦٨ ط ٢ والجزء الثالث ١٩٦٩ ط ٢ والجزء
الرابع والخامس ١٩٧٥ والجزء السادس ١٩٧٧ بدار المعارف - بمصر •
- تاريخ جامع الامام الأعظم ومساجد الأعظمية : هاشم الاعظمي
الجزء الاول خاص بجامع الامام الأعظم ومدرسته العلمية •
مطبعة العاني - بغداد ١٣٨٣هـ / ١٩٦٤م •
- والجزء الثاني طبع بمطبعة العاني - بغداد ١٩٦٥ •
- تاريخ جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني ومدرسته العلمية : للشيخ هاشم
الاعظمي • ط ١ مطبعة الأزهر - بغداد - ١٩٧١م •
- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم : بدر الدين ابراهيم بن
سعد الله بن جماعة الكنايني (ت ٧٣٣هـ) • دار الكتب العلمية - بيروت •
- التعليق المغني على الدار قُطَني : بذييل كتاب (سنن الدار قُطَني)
(شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٩٦٦م) •

- تفسير الكشف (الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل) : لجار الله الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) •
مطبعة مصطفى البابي الحلبي - بمصر ١٩٤٨م •
- تقريب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، طبعة ثانية مصورة ١٩٧٥ دار المعارف بيروت •
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : شهاب الدين احمد ابن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) • غني بتصحيحه وتنسيقه عبدالله هاشم اليماني المدني - القاهرة ١٩٦٤ •
- تنوير الحوالك شرح موطأ الامام مالك : لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)
المكتبة التجارية الكبرى - بمصر •
- تهذيب الاسماء واللغات : لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) نشر ادارة الطباعة المنيرية • (دار الكتب العلمية - بيروت) •
- ابن جني النحوي : للدكتور فاضل صالح السامرائي
دار النذير - بغداد ١٩٦٩ •
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب : مصطفى محمد عرفة الدسوقي
المطبعة الحميدية بمصر ١٣٥٨هـ •
- حاشية العدوي على شذور الذهب : محمد عبادة العدوي
المطبعة الميمنية - بمصر ١٨٩٩م •
- حاشية العطار على شرح التهذيب : عبيدالله بن فضل الخيصي
الطبعة الثانية - المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٢٧هـ •
- حاشية عون المعبود : هامش (سنن أبي داود) •
دار الكتاب العربي - بيروت - طبعة مصورة عن طبعة دلهي الهند •

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ) • تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ط ١ دار احياء الكتب العربية ١٩٦٧م •

- أبو حيان النحوي : للدكتورة خديجة الحديثي دار التضامن - بغداد ط ١ سنة ١٩٦٦م •

- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) على شواهد شرح الكافية •

الطبعة الاولى - المطبعة الميرية ببولاق - القاهرة •

- الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جسي تحقيق محمدعلي النجار الطبعة الثانية (مصورة دار الكتب) •

- خلاصة المنطق : عبدالهادي الفضلي ١٣٨٤هـ •

- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري : للدكتور فاضل صالح السامرائي • مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٧١م •

- الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر : للحاج علي علاءالدين الألوسي (ت ١٣٤٠هـ) •

- تحقيق جمالالدين الألوسي وعبدالله الجبوري / دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٧ •

- دُرَّةُ الغَوَاصِ في أَوْهام الخواص : لأبي محمد القاسم بن علي الحريري • الطبعة الاولى - مطبعة الجوائب

- ديوان ابراهيم بن هرمة : تحقيق محمد جبار المعيد - مطبعة الآداب بالنجف ١٩٦٩م •

- ديوان امريء القيس (المقدمة) مطبعة الاستقامة - القاهرة ١٩٥٣م •

- ديوان الرصافي : الجزء الاول - تقديم عبدالقادر المغربي - الطبعة الخامسة - القاهرة ١٩٥٦م .
- ديوان الكميت : (المقدمة) جمع وتقديم الدكتور داود سلوم مطبعة النعمان بالتجف - ١٩٦٩م .
- ديوان : ابن هرمة (انظر ديوان ابراهيم بن هرمة) .
- ذكرى أبي التناء الألوسي : المحامي عباس العزاوي - طبع شركة التجارة والطباعة بغداد - ١٩٥٨م .
- رسالة في نسب محمود شكري الألوسي . رسالة مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي تحت رقم [٢/٨٥٦٦ مجموع] ، من ص ١٨١-١٨٣ .
- الرسائل المتبادلة بين الكرمللي وتيمور : غني بتحقيقها والتعليق عليه - كوركيس عواد وميخائيل عواد وجيل العطية . مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٧٤م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - لأبي التناء شهاب الدين محمود الألوسي ت ١٢٧٠هـ - إدارة الطباعة الميرية (ط مصورة في بيروت) .
- السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين احمد بن علي المقرئزي تصحيح محمد مصطفى زيادة - مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٣٤م .
- سنن الترمذي : لأبي عيسى محمد الترمذي (ت ٢٧٩هـ) .
- طبعة مصورة . دار العلم للجميع - بيروت وهي (بشرح عارضة الأحوزي لابن العربي) .
- سنن الدارقطني : للإمام علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) .
- تحقيق عبدالله هاشم يماني المدني - شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٩٦٦م .
- سنن الدارمي : لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) .

- طبع بعناية محمد أحمد دهمان - دار إحياء السنة النبوية .
- سنن أبي داود : لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني
(شرح عون المعبود) دار الكتاب العربي - بيروت مصورة عن طبعة
دلهي الهند •
- سنن ابن ماجه : لأبي عبدالله محمد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٥هـ)
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي • دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢م •
- سيويه (كتاب سيويه) : لأبي بشر عمرو بن قنبر المشهور بسيويه
(ت ١٨٠هـ) • المطبعة الاميرية ببولاق مصر ١٣١٦هـ •
- السيرة النبوية : لأبي الفداء اسماعيل بن كثير (ت ٧٤٧هـ)
تحقيق مصطفى عبدالواحد - مطبعة عيسى البابي الحلبي - القاهرة -
١٩٦٤م •
- شخصيات عراقية : خيري أمين العمري
مطبعة دار المعارف - بغداد ١٩٥٥ الجزء الاول •
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)
منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت (النسخة المصورة) •
- شرح التهذيب : انظر حاشية العطار •
- شرح ديوان امرئ القيس : حسن السندوي ط ٣ مطبعة الاستقامة -
القاهرة ١٩٥٣م •
- شرح ديوان الحماسة : للمرزوقي (ت ٤٢١هـ) • نشره احمد امين
وعبدالسلام هارون الطبعة الاولى - القاهرة سنة ١٩٥١م •
- شرح السعد لتليخض المفتاح : سعدالدين التفتازاني (ت ٧٩٢هـ)
مطبعة عيسى البابي الحلبي - بمصر

- شرح شواهد المفني : عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)
تحقيق أحمد ظافر كوجان • دمشق ١٩٦٦ •
- شرح علل الترمذي : لابن رجب عبدالرحمن بن احمد الخنبلي (ت ٧٩٥هـ)
حققه وعلق عليه صبحي جاسم الحميد - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٦هـ •
- شرح عمدة الحفاظ وعدة اللافظ : لجمال الدين بن مالك النحوي
(ت ٦٧٢هـ) • تحقيق عدنان عبدالرحمن الدوري مطبعة العاني - بغداد
١٩٧٧م •
- شرح الكافية : رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي
(ت ٦٨٦هـ) • طبعة مصورة عن طبعة (الشركة الصحافية العثمانية سنة
١٣١٠هـ) • (دار الكتب العلمية بيروت) •
- الشعر والشعراء : لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) •
دار الثقافة - بيروت - ١٩٦٤م •
- الشواهد والاستشهاد في النحو : عبدالجبار علوان النائلة •
ط ١ مطبعة الزهراء - بغداد ١٩٧٦م •
- صحيح البخاري : للإمام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري
(ت ٢٥٦هـ) • دار احياء التراث العربي بيروت • مصورة عن طبعة
القاهرة سنة ١٣١٣هـ •
- صحيح الترمذي : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ)
وهو مطبوع مع شرحه (عارضة الاحوذى) لابن العربي (ت ٥٤٣هـ) -
دار العلم للجميع - بيروت • طبعة مصورة •
- صحيح مسلم - لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
(ت ٢٦١هـ) • تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (الطبعة المصورة) دار احياء
التراث العربي •

- صفوة الاحكام من نيل الاوطار وسبل الاسلام : قحطان عبدالرحمن الدوري • الطبعة الاولى ١٩٧٤ • مطبعة دار السلام - بغداد •
- طبقات الشافعية : للانسوي جمال الدين عبدالرحيم (ت ٧٧٢هـ) تحقيق عبدالله الجبوري • ط ١ مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٧٠م •
- طبقات الشافعية : للسبكي تاج الدين عبدالوهاب (ت ٧٧١هـ) تحقيق محمود الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو • ط ١ مطبعة عيسى الحلبي بمصر سنة ١٩٦٤م •
- طبقات الشعراء : لابن المعتز عبدالله بن المتوكل (ت ٢٩٦هـ) تحقيق عبدالستار احمد فراج ط ٣ سنة ١٩٧٦ دار المعارف بمصر •
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) قرأه وشرحه محمود محمد شاكر • مطبعة المدني - القاهرة ١٩٧٤م •
- طبقات الفقهاء والعباد والزهاد : محمد امين بن حبيب بن ابي بكر بن خضر المذيلة لي المدني (من رجال القرن الثالث عشر الهجري) • مخطوطة مصورة في مكتبة الاوقاف المركزية ببغداد تحت رقم [١٢٩ مصورات] •
- الطبقات الكبرى للشعراني المسماة (لواقح الانوار في طبقات الاخيار) عبدالوهاب الشعراني فرغ من كتابتها ٩٥٢هـ • - القاهرة ١٩٥٤ •
- طبقات المفسرين للداوودي شمس الدين محمد بن علي بن احمد (ت ٩٤٥هـ) • تحقيق علي محمد عمر ط ١ مطبعة الاستقلال الكبرى بمصر ١٩٧٢م •
- طبقات النحويين واللغويين : لأبي بكر الزبيدي الاندلسي (ت ٣٧٩هـ) تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم • دار المعارف بمصر ١٩٧٣م •
- عارضة الأحوزي - انظر صحيح الترمذي •

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لابن رشيق القيرواني
الازدي (ت ٤٥٦هـ)

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد • ط ٤ سنة ١٩٧٢ دار الجيل
بيروت •

- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين ابن الجوزي (ت ٨٣٣هـ)
نشره : ج • برجستراسر • الطبعة الاولى • مكتبة الخانجي بمصر
١٩٣٢م •

- فتح الباري شرح صحيح البخاري : للإمام شهاب الدين ابن حجر
العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) نشر محب الدين الخطيب • دار المعرفة - بيروت
نشر المكتبة السلفية ١٣٧٩هـ •

- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١م •

- الفهرست لابن النديم (ت ٣٨٥هـ)

طبعة دار المعرفة - بيروت ١٩٧٨م •

- في التراث العربي : مصطفى جواد - قدم له وأخرجه محمد جميل شلش
وعبدالحميد العلوجي •

منشورات وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية ١٩٧٥م •

- الكشف : (انظر تفسير الكشف) •

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)
استانبول ١٩٤١م • (مصورة مكتبة المثنى ببغداد) •

- الكفاية في علم الرواية : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف
بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) • ط ١ مطبعة السعادة بمصر ١٩٧٢م •

- اللباب في تهذيب الأنساب : عز الدين بن الاثير الجزري (ت ٦٣٠هـ)
مكتبة المثنى - بغداد .
- لسان العرب : لجمال الدين محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١هـ)
دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٨ .
- المؤلف والمختلف : لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى (ت ٣٧٠هـ)
تحقيق عبدالستار احمد فراج . دار احياء الكتب العربية - القاهرة
١٩٦٦م .
- مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة : جمعها
الدكتور محمد حميد الله . دار الارشاد - بيروت ط ٣ سنة ١٩٦٩م .
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها : لأبى الفتح
عثمان بن جني (ت ٣٩٣هـ) . تحقيق علي النجدي ناصف والدكتور
عبدالحليم النجار والدكتور عبدالفتاح اسماعيل شلبي - القاهرة ١٣٨٦هـ .
- محمد كرد علي : جمال الدين الألوسي - دار الجمهورية - بغداد
١٩٦٦م .
- محمود شكري الألوسي وآراؤه اللغوية : محمد بهجة الأثري ،
القاهرة ١٩٥٨م .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان : لأبى
محمد عبدالله اليافعي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ) . ط ١ - دار المعارف
حيدر آباد الدكن ١٣٣٩هـ .
- مراتب النحويين واللغويين : لأبى الطيب اللغوي (ت ٣٥١هـ)
تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم . ط ٢ مطبعة نهضة مصر ١٩٧٤ .
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي

- (ت ٩١١هـ) • تحقيق محمد جاد المولى وعلي البجاوي ومحمد أبي الفضل - مطبعة عيسى البابي بمصر •
- المسك الأذفر : لمحمود شكري الألوسي
- الجزء الاول - مطبعة الآداب - بغداد ١٣٤٨هـ - ١٩٣٠م •
- مسند الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) الطبعة المصورة بدار صادر بيروت - عن ط ١٠ •
- المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٣هـ •
- مسند الطيالسي : لأبي داود سليمان الطيالسي (ت ٢٠٤هـ) •
- طبع مع منحة المعبود لأحمد بن عبدالرحمن البنا • ط ١ المطبعة المنيرية - بالأزهر ١٣٧٢هـ •
- المعارف : لابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)
- تحقيق د • ثروت عكاشة • الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر ١٩٦٩ •
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة • طبعة بيروت المصورة •
- معروف الرصافي : بدوي أحمد طبانه
- الطبعة الاولى - مطبعة السعادة - بمصر ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م •
- معجم الشعراء : محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤هـ) •
- تحقيق عبدالستار احمد فراج - مصر دار احياء امكث العربية ١٩٦٠ •
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة : احمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة (ت ٩٦٨هـ) • تحقيق كامل كامل بكري - عبدالوهاب أبي النور - مطبعة الاستقلال - القاهرة •
- منحة المعبود : انظر مسند الطيالسي •
- المنصف : لأبي الفتح بن جني (ت ٣٩٣هـ)

- تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله امين - مطبعة مصطفى الحلبي بمصر -
الطبعة الاولى ١٩٥٤ •

- المنطق : محمد رضا المظفر

الطبعة الثانية - مطبعة الزهراء - بغداد ١٩٥٧

- منهج الزمخشري في تفسير القرآن وبيان اعجازه : للدكتور مصطفى
الصاوي الجويني • الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر - ١٩٦٨ •

- الموشح لأبي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ)
تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر - ١٩٦٥ م •

- الموطأ : شرح تنوير الحوالك انظر :

(تنوير الحوالك) • للسيوطي •

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي الاتابكي
(ت ٨٧٤هـ) • نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية •

- نزهة الألباء في طبقات الأدباء : لأبي البركات عبدالرحمن بن الانباري
تحقيق محمد ابي الفضل ابراهيم • مطبعة المدني • القاهرة ١٩٦٧هـ •

- نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة : محمد الطنطاوي

تعليق عبدالعظيم الشناوي ومحمد عبدالرحمن الكردي • ط ٢ بالقاهرة
١٩٦٩ م •

- نصب الراية لأحاديث الهداية : جمال الدين عبدالله بن يوسف الحنفي
الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) • المكتبة الاسلامية ط ٢ سنة ١٩٧٣ م •

- النهاية في غريب الحديث والاثار : مجد الدين بن الاثير (ت ٦٠٦هـ) •

تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي •

القاهرة ١٩٦٥ - نشر المكتبة الاسلامية (الطبعة المصورة) •

- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخبار : محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)
ط ٢ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٢م .
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : اسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٤٠هـ) . استانبول ١٩٥١م .
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : لأبي منصور عبد الملك بن محمد ابن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ) .
حققه محمد محيي الدين عبد الحميد . الطبعة الثانية - مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٦م .

فهرس الأحاديث

- ١ - زوجتكها بما معك من القرآن ٨٣
- ٢ - خذها بما معك من القرآن ٨٤
- ٣ - كتابه صلى الله عليه وسلم لهمدان ٨٩
- ٤ - كتابه صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر ٨٩

فهرس الأعلام

١٥	ابراهيم ثابت الألوسي
٧٥	ابراهيم بن هرمة
٢٧/٢١	الأتراك
٤٢/٤١/٤٠/٣٧/٣٠/٢٩/٢٢/٢١/١٧/١٦/١٥	الأتري (محمد بهجة)
٢٨/٢٢	أحمد تيمور
٢٨	أحمد زكي باشا
٣٩	أحمد عبد الحميد الشاوي
٦٥/٧	الاسلاميون
/١٣	اسماعيل بن مصطفى الموصلی
٧٤/٦٩	الأصمعي
٦٤	الأعشى
	ابن الاكفاني (انظر محمد)
	الألوسي (انظر محمود شكري)
٦٤	امرؤ القيس
٢٤/٢٢/٢٠/١٩	أنستاس الكرملی
٢٧/٢١/١٩	الانكليز
٨٧	البخاري
٧٣	البحري
٨٦	بدرالدين بن جماعة
٣١	بدوي الجبل
٢٠	برسي كوكس
٧٤/٦٦	بشار بن برد

البصريون	٨١/٢٢
البغدادي : انظر (عبدالقادر)	
بكر أفندي	٢٧
البو صيري	٢٢
بهاء الحق الهندي	/١٣
نجار جُدّة	٢٣
التفتازاني	٧٢
أبو تمام	٧٤/٧٣/٧٠
ابن تيمية	٣٤/٢٤
ثابت نعمان الألوسي	٢٥
أبو الثناء الألوسي (انظر : شهاب الدين)	
معلب	٧٤
الجاهليون	٦٩/٦٤/٧
جرجي زيدان	٣٣
جرير	٦٨/٦٦
جمال باشا السفاح	٢٧/٢٦
جمال بك	٢٦
ابن جني	٧٦
الحريري	٧٢
حسان بن ثابت	٦٥
الحسن البصري	٦٧
أبو الحسن بن الضائع (انظر : ابن الضائع)	
الحلاج الصوفي البغدادي	٣٣/١٧
حمد العسافي النجدي	٢٥
أبو حيان	٩١/٨٧/٨٠/٧٧/٧

(انظر : ابو حيان)	ابن حيان
٨٩/٧٩	ابن خروف
٨٠	الخليل
١٤	داود باشا
٦٧	ذو الرمة
٢٣	رشيد رضا
٧٥/٦٨/٧	ابن رشيق
٣٠/٢٩/١٦	الرصافي
٧٧/٦٩/٦٨	الرضي الاستربادي
٣٤	رضي الدين محمد القزويني
٢٢	الزركلي
٦٩	الزمخشري
٢٦	سري باشا
٨٥	سفیان الثوري
١٥	سلطان علي
٨١/٧٩/٧٤	سيويه
٩٠/٧٣/٧	السيوطي
٨٧	الشاطبي
٣٣/١٢/١١	شهاب الدين محمود الحسيني الالوسي
١٧	صديق خان
٩١/٩٠/٧٩/٧٧/٧	ابن الضائع
١٦	طه الراوي
	ابو الطيب (انظر : المتنبّي)
١٤	عائلة خاتون
٢٢	عباس الغزاوي
٣٣	عبد الباقي الالوسي

٦٧	عبدالله بن أبي اسحاق
٣٣/١٢/١١	عبدالله بهاء الدين الألوسي
١٧	ابو عبدالله الزنجاني
٦٧	عبدالله بن شبرمة
٣٢	عبدالرحمن البنا
١٤	عبدالرحمن القراء داغي
٣٣	عبدالرزاق محمد ثابت الألوسي
١٣	عبدالسلام الشواف
١٨	عبدالعزیز الرشيد الكويتي
٢٧	عبدالعزیز السعود
٧	عبدالعزیز البغدادي
٤٣	عبدالقادر العبادي
٢٩	عبدالكريم العلاف
٢٦/١٦	عبداللطيف ثيان
٢٥	عبدالوهاب باشا
٢٩	عبود الكرخي
٢٨	أبو عبيدة
٨	عدنان عبدالرحمن الدوري
٨١	علي بن الأحمر
٢٧/٢٤/٢٣/١٤	علي علاء الدين الألوسي
٨٠/٦٨/٦٧	أبو عمرو بن العلاء
٨٠	عيسى بن عمرو
٨١	القراء
٦٨/٦٧/٦٦	الفرزدق
١٨	فضل الله الزنجاني
٣٤	ابن قتيبة الدينوري

٣٤/٢٤	ابن قيم الجوزية
٢٤/٢٣	كامل الراعي
	الكرملی : انظر استاس
٨١	الكسائي
٦٧	الكميت
٨١	الكوفون
٦٥	ليد
٣٣/٢٨/ ٢٥/٢١/١٨/١٧	لويس ماسينون
	ماسينون : انظر : لويس
٩١/٩٠/٨٩/٨٦/٧٧	ابن مالك
٧٥	المتأخرون
٧٥/٧٣	المتنبی
٣٦	محب الدين الخطيب
٧٥/٧٤/٧٣/٧٢/٦٦	المُحدَثون
٣٤	محمد بن ابراهيم السنجاري (ابن الاكفاني)
١٢	محمد أمين الخراساني
	محمد بهجة الأثري : (انظر الأثري)
٣٦	محمد بن عبدالوهاب
٤١	محمد بن علي بن ملا أحمد
٣٤	محمد كرد علي
٣٧	محمود بن حسين بن قفطان
١٢	محمود الخطيب درويش الألوسي
٣٥/٣٣/٣٢/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤/٢٣ ١٢/١١/٩/٨/٧	محمود شكري الألوسي
/٤٣/٤٢/ /٢١/٢٠/١٨/١٧/١٦/١٥/١٤/	
٦٩/٦٥/٧	المخضرمون
١٨	مرجليوث المستشرق الانكليزي

٧٤	المرزباني
٨٧	مسلم
٤١	مصطفى جواد
	أبو المعالي (انظر : محمود شكري الالوسي)
	معروف عبدالغني (انظر : الرصافي)
٢٩	معروف الكرخي
١٨	ملك النرويچ
٢٢	ابن منظور
٣١	المنفلوطي
٧٥/٧٣/٧٠/٦٧/٦٦/٧	المولدون
٣١	ماجي القسطيني
٣٩	ناصر اليازجي
٢٣	النبهاني
٨٨/٨٧/٨٦/٧٩/٧٨/٧٧	النبي صلى الله عليه وسلم
٣٣/٢٧/١٣	نعمان خير الدين الألوسي
٦٦	أبو نواس
٨٩	وائل بن حجر
٢١	الهاشميون
٨١	هشام الضرير
٨٩	همدان
١٢	هولاكو
٢٣	بوسف النبھاني

فهرس الأماكن

٣٧	الآستانة
٤٠/١٨	استكهولم
٨	الأعظمية
١٢	ألوس
٢٥	الأناضول
٨٢	الأندلس
٢٧	البصرة
٨٢/٤٠/ ٣٧/٣٣/٣٢/٣١/٢٧/١٧/١٤/١٢/٨	بغداد
٣٤	بولاق
٣٨	بيروت
١٥/١٤	جامع الحيدرخانة
١٤	جامع السيد سلطان علي
١٣	جامع الصاغة
١٤	جامع عادلة خاتون
١٥	جامع مرجان
٢٩	جامع معروف الكرخي
٤٣	جامعة بغداد
٢٣	جدة
٢٧	الحجاز
٣٨/٣٦/١٧	دمشق
١١	رصافة بغداد

سورية	٢٧
العاقلية	١٤
عانة (عانات)	١٢
المراق	١٢
الفاء	٢٧
القاهرة	٤٢/٣٦/٣٤
كلية الآداب	٤٣
مؤسسة الآثار العامة ببغداد	٣٣
الجمعية العلمية العربية بدمشق (مجمع اللغة العربية)	٣١/٢٨
محلة العاقلية	١٤/١٢
مدرسة داود باشا	١٤
مدرسة السيد سلطان علي	١٥
مدرسة مرجان	١٥/١٤
المدرسة المستنصرية	١٣
مسجد العاقلية	١١
مصر	٤٢/٤٠/٣٨/٣٦/٣٥
مطبعة التقدم	٣٤
المطبعة الحسينية	٣٤
المطبعة الخيرية	٣٤
مطبعة دار السلام	٤١/٤٠
مطبعة السعادة	٣٤
المطبعة السلفية	٤٢/٣٨/٣٦
مطبعة كردستان العلمية	٣٥/٣٤
مكتبة الدراسات العليا	٤٣
مكتبة المتحف العراقي	٤٣/٤٢/٣٦/٣٥/٣٣

٤٣	مكتبة المجمع العلمي العراقي
	الموصل ٢٦/٢٥
٣٣	مؤسسة الآثار العامة
	فجد ٢٧
	النرويج ١٨
	الهند ٣٦/٣٥

فهرس الكتب

- اتحاف الامجاد في ما يصح به الاستشهاد ٥٧/٣٨/٧
 الأجوبة المرضية عن الأسئلة المنطقية ٤٢
 أخبار بغداد وما جاورها من البلاد ٤١
 أخبار الوالد وبنية الأماجد ٤٢
 ازالة الظما بما ورد في الما ٤٠
 اعلام العراق ٣٢
 الاقتراح ٩٠/٧٣/٧
 الأسرار الالهية في شرح القصيدة الرفاعية ٣٩
 أمثال العوام في مدينة السلام ٤٠
 الآية الكبرى على ضلال النبهاني في رائيته الصغرى ٣٥
 بدائع الانشاء ٣٩
 بلوغ الأرب في أحوال العرب للألوسي ٤٠/١٨
 ننان البيان في علم البيان ٤٠
 بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول ٣٤
 تاريخ آداب اللغة العربية ٣٣
 تاريخ بغداد ٤١
 تاريخ مساجد بغداد وآثارها ٤١
 تاريخ نجد ٤٢
 تأويل مختلف الحديث ٣٤
 تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان ٣٦
 ترجمة رسالة القوشجي السمرقندي في الهيئة ٤٢
 نصريف الأفعال ٣٨
 تفسير سورة الاخلاص ٣٤
 جريدة الرقيب ٢٦/١٧

٢٦	جريدة الزوراء
٤٢	جريدة العراق
٣٤	جواب أهل العلم والايامن
٣٩	الجواب عما استبهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم
٣٨	النجوم الثمين في بيان حقيقة التضمين
٧٠	الحماسة
٧	خزانة الأدب
٢٨	الخيال
٤٢	الدرر اليتيم في شمائل ذي الخلق العظيم
٣٦	الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية
٢٢	ديوان ابو صيري
٣٧	رجوم الشياطين
	رسالة في اثبات خاتمية نبوة الرسول صلى الله عليه وسلم: انظر الدلائل العقلية.
٤٢	رسالة فيما كانت عليه بغداد
٣٧	الروضة الغناء شرح دعاء الثناء
٤٠	رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين
٣٦	سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين
٣٨	السواك
٣٦	السيوف المشرقة مختصر الصواعق المحرقة
٣٨	شرح ارجوزة تأكيد الألوان
٨٨	شرح الألفية
٨٠/٧	شرح التسهيل لابن حيان
٧٩/٧	شرح الجمل لابن الضائع
٣٩	شرح خطبة كتاب المطول في البلاغة
	شرح الدر المنضود : انظر : شرح القصيدة الأحمدية
	شرح دعاء الثناء : انظر الروضة الغناء

- شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية ٤٢
- شرح القصيدة الاحمدية ٣٩
- شرح منظومة الشيخ حسن العطار ٣٩
- شرح منظومة عمود النسب في أنساب العرب ٤١
- نفاء العليل في القضاء والقدر والحكمة والتعليل ٣٤
- شواهد الرضي ٨٢/٦٨
- صب العذاب على من سبَّ الأصحاب ٣٦
- انصرائر وما يسوغ للشاعر دون النائر ٣٨
- عقوبات العرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم ٤٢
- عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر ٣٧
- على ضلالة النبهاني : انظر الآية الكبرى
- العمدة لابن رشيقي ٧٥/٦٨/٧
- غاية الأماني في الرد على النبهاني ٣٥
- فناوى لغوية ونحوية ٤٠
- فتح المنان تمة منهاج التأسيس ٣٥
- فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية ٣٦
- في التراث العربي ٤١
- القرآن الكريم ١٨٨/٢١/٢٠/١٣
- القول الأنفع في الرد عن زيارة المدفع ٣٧
- القول الظريف في تزييف دعوى ناصيف ٣٩
- الكشاف ٧٣/٧٠
- كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب ٣٧
- كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة ٣٧
- اللؤلؤ المنثور في حل الصدور ٤٠
- لسان العرب لابن منظور ٣٩/٢٢
- لعب العرب ٣٩

- ما اشتملت عليه حروف العجم من الدقائق والحكم ٣٩
 ما دلَّ عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة ٣٦
 مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٨
 مجلة المقتبس ٣٤
 مجلة المنار المصرية ٢٣
 مجمع البحرين ٣٩
 المحتسب ٧٦
 مختصر التحفة الاثنى عشرية • انظر : المنحة الالهية
 مختصر الضرائر ٣٨
 مختصر مسند الشهاب في الحكم والمواعظ والآداب ٣٧
 مراصد الاطلاع ٤٢
 مسائل الجاهلية : انظر : فصل الخطاب
 المسفر عن الميسر ٣٨
 انسك الاذفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر ٤١
 مفتاح دار السعادة ومشور ولاية العلم والارادة ٣٤
 المقروض من علم العروض ٣٩
 منتهى العرفان والنقل المحض في ربط بعض الآي ببعض ٣٧
 المنحة الالهية تلخيص ترجمة التحفة الاثنى عشرية ٣٥
 منهاج السنة النبوية ٣٤
 مهابد تاريخ مساجد بغداد وآثارها ٤١
 ميزان المقادير في تبيان التقادير ٣٤
 النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده ٣٨
 نخب الذخائر في أحوال الجواهر ٣٤

فهرس الموضوعات

ص	
٧	١ - المقدمة
٩	٢ - محمود شكري الألوسي (حياته وآثاره)
١١	٣ - اسمه
١١	٤ - مولده
١٢	٥ - أسرته
١٢	٦ - دراسته وشيوخه
١٤	٧ - تصدره للتدريس
١٥	٨ - حرصه على الوقت
١٦	٩ - تلاميذه
١٨	١٠ - صفاته وأخلاقه
١٩	١١ - بساطته
٢٠	١٢ - عاداته
٢٠	١٣ - إباؤه
٢١	١٤ - علميته وتبته وأقوال معاصريه فيه
٢٤	١٥ - الألوسي المصلح
٢٥	١٦ - نفسه
٢٦	١٧ - تقلده المناصب
٢٨	١٨ - مرضه ووفاته وتأينيه
٣٠	١٩ - رثاء الشعراء له
٣٢	٢٠ - مكتبته
٣٤	٢١ - الكتب التي حققها ونشرت
٣٥	٢٢ - مؤلفاته

ص	
٣٥	أ - مؤلفاته الدينية
٣٨	ب - مؤلفاته اللغوية والادبية
٤٠	ح - مؤلفاته التاريخية والعلمية
٤٢	٢٣ - وصف النسخ الخطية
٤٣	٢٤ - عملي في التحقيق
٤٥	٢٥ - نماذج من صور المخطوطات
٥٧	٢٦ - تحقيق نص رسالة اتحاف الامجاد
٦٤	٢٧ - النوع الاول : الشعر
٧٦	٢٨ - النوع الثاني : النثر
٩٥	٢٩ - الفهارس العامة
٩٧	٣٠ - فهرس المصادر
١١٠	٣١ - فهرس الاحاديث الشريفة
١١١	٣٢ - فهرس الاعلام
١١٧	٣٣ - فهرس الاماكن
١١٩	٣٤ - فهرس الكتب
١٢٥	٣٥ - فهرس الموضوعات